الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية –أدرار–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# الألـفـاظ المتروكــة في كلام العرب ودلالاتها في معجم لسان العرب

## ( نماذج مختارة )

**مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي**

**تخصص : لسانيات عامة/ تعليمية اللغات**

**إعداد الطالبتين:**

- مولاي خديجة .
- فيجاح وسيلة .

**إشراف:**

- صديق مقدم .

لجنة المناقشة :

صديق مقدم..... مشرفاً ومناقشاً.

أحمد مولاي لكبير.....مناقشاً.

أمال بوخريص .....مناقشاً.

السنة الجامعية : 1443هـ / 2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

# شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : صديق مقدم

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ: الألفاظ المتروكة في كلام العرب ودلالاتها في معجم لسان العرب (نماذج مختارة)

من إنجاز الطالب(ة): متجاع وسيلة

و الطالب(ة): مولاي خديجة

كلية : الآداب واللغات

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/17

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

ادرار في: 2022/06/05

- امضاء المشرف:

مساعد رئيس القسم:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أدرار ★ كلية الآداب واللغات
رئيس القسم
اللغة والأدب العربي
(02)

مساعد رئيس قسم اللغة والأدب العربي
مكلف بالتدريس والتعليم في طور الليسانس
د. الخنيطيات

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **{من صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدواْ ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه}**

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف : **صديق مقدم** ، على النصائح والملاحظات القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا البحث وإتمامه ،فجزاه الله عنا خير الجزاء وصادق الدعاء وبارك اللهم في عمره وعمله.

كما نتقدم بالشكر والثناء إلى جميع الأساتذة الأفاضل أساتذة كلية الآداب واللغات وعلى رأسهم الأستاذ **{المغيلي خدير }** الذي كانت له يد في مساعدتنا وتوجيهنا وإرشادنا ، راجيين المولى عز وجل أن يرزقه الخير والبركة ويكتب له ذلك حسنة في صحيفته .

وكل الشكر والود موصول إلى كل من قدم لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد لإكمال هذا العمل .

rawpixel

أهدي هذا العمل إلى :

من ربت وسهرت وتعبت لأجلي لمن دفعتني دائماً نحو الجد والاجتهاد فكان دعائها لا يفارقني إلى جوهرتي الثمينة أمي الغالية .

إلى السند الحبيب أبي الغالي .

إلى ذراعي الأيمن والحائط الحامي أخوتي .

إلى عنوان اللطافة والأخوة أخواتي ، وخاصة أختي {عائشة } فقد كانت المعينة لي في شدائدي .

إلى قمرٍ كان يضيء حياتنا جدتي الحبيبة رحمة الله عليها .

إلى كل ساعدني وساندي بإكمال هذا العمل .

إلى جميع العائلة والأصدقاء .

خـديجة

Designed by pngtree

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

أما بعد :

أود أن أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما المولى عز وجل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء: ٢٣

إلى أمي التي حملتني وهنا على وهن وغمرتني بحنانها ولم تنساني بدعائها ، إلى أمي الحنونة الغالية .

إلى أبي الذي ساندني طيلة حياتي الدراسية والذي كان دعما لي ماديا ومعنويا ، فإلى كلاهما أهدي عملي هذا وشكرا لكما ألف شكر.

إلى أفراد أسرتي إخوتي وأخواتي وأبنائهم ، إلى أساتذتي الكرام .

إلى كل الأقارب والأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

وسيلة

# مـــــــقدمـــــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد :

إن السبب الرئيسي لتدوين اللغة هو خوف الغيورين عليها من الضياع ، فقد انكب أهل اللغة على جمعها ولم يَدّخروأ أدنى جهد من أجل ذلك ،فألفوا المعاجم وضَمنوأ فيها كل كلام العرب المستعمل منه والمهمل ،ونقصد بالمهمل هنا ما ترك استعماله من ألفاظ في زمن الفصاحة أي زمن الاحتجاج ، والمطلع على المعاجم يجد الكثير من المواد اللغوية التي صُنفت من الألفاظ المتروكة لسبب من الأسباب وفي هذا البحث رأينا أنه من المهم تسليط الضوء على موضوع المتروك من الألفاظ العربية ودلالاتها ،واخترنا لذلك بعض النماذج من معجم لسان العرب الذي تمت دراسته في الجزء التطبيقي ، فجاء عنوان بحثنا موسوماً ب " **الألفاظ المتروكة في كلام العرب ودلالاتها في معجم لسان العرب (نماذج مختارة )**" ، وعلى ضوء ماسبق ذكره تسابقت إلى أذهاننا بعض من التساؤلات الآتية :

- ما علاقة اللفظ بالمعنى ؟ .
- أين اتضح المتروك أو الشاذ من الألفاظ في معجم لسان العرب؟.
- ما سبب ترك العرب لهاته الألفاظ ؟.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع :

- توسيع المعارف فيما يخص التخصص.
- ميولنا إلى الجانب الدلالي .
- الفضول والميل لمعرفة الكثير عن الموضوع.

أما الهدف الذي سعينا إليه من خلال بحثنا هو:

- الكشف عن سبب تخلي العرب عن هاته الألفاظ.
- توضيح المبهم من الألفاظ .

وتطلبت منا طبيعة الموضوع أن نقسم مذكرتنا إلى فصلين يسبقهما مدخل واختتمتاها بخاتمة، حيث تناولنا في المدخل : قراءة في مصطلحات العنوان ، وكان عنوان **الفصل الأول** :

**الدلالة اللفظية في العربية** ، بحثنا فيه عن اللفظ والمعنى وعن الدلالة، وعلى هذا الأساس تم تقسيمه إلى مبحثين :

**المبحث الأول** : اللفظ والمعنى ، ويندرج تحته مطلبان :

**المطلب الأول** : علاقة اللفظ بالمعنى.

**المطلب الثاني** : المنكر والمتروك من الألفاظ في لغات العرب .

**أما المبحث الثاني** : فقد عنون بالدلالة واندرج فيه هو كذلك مطلبان :

**المطلب الأول** : البحث الدلالي عند العرب والغرب .

**المطلب الثاني**: أنواع الدلالة .

**أما الفصل الثاني** : فهو فصل تطبيقي معنون ب " الألفاظ المتروكة ودلالاتها في كلام العرب " ، حيث عالجنا فيه نماذج مختارة من لسان العرب وبحثنا في ماهيتها وسبب شذوذها وتركها ، ثم ختمنا البحث بخاتمة تضمنت حوصلة لأبرز النتائج التي توصلنا إليها .

والمنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملاءمة لدراسة مثل هذه المواضيع ،

ومن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها وخدمت موضوعنا :

- لسان العرب ،ابن منظور.
- دلالة الألفاظ ، إبراهيم أنيس .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي.
- موت الألفاظ في العربية ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي.

وفي الأخير نحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ، ورجاؤنا أن يلقى القبول الحسن ،وكل الشكر لأستاذنا المشرف في نصائحه وتوجيهاته التي كانت المصباح المنير الذي نهتدي به إلى الطريق السليم وتصحيح مسار العمل والبحث فبارك الله فيه وجعلها في ميزان حسناته..

**الباحثتان**:وسيلة وخديجة.

**أدرار يوم**:20 أفريل 2022.

# مـــدخل:

قراءة في مفردات العنوان .

## ـ مدخل : قراءة في مصطلحات العنوان :

### 1. مفهوم اللفظ :

**أ/ لغة :** جاء في معجم لسان العرب " اللفظ أن ترمي بشيء كان في فيك ، والفعل لفظ الشيء ، يقال : لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظا رميته وذلك الشيء لفاظة " [1].

وورد في معجم الوسيط اللفظ : اللفاظ وما يلفظ به من الكلمات ولا يقال لفظ ( الله ) بل كلمة الله وهو جمع ألفاظ .[2]

ومنه نقول أن اللفظ هو ما تلفظنا به ورميناه من الفم فاللفظ من منظور الرازي يدل على طرح الشيء أو لفظه من الفم

**ب/ اصطلاحا :** الألفاظ جمع التكسير ورد بصيغة الأفعال وهو من صيغ جموع القلة في الاصطلاح الصرفيين ، وهذا الجمع مفرده ( لفظ ) وهو ( فعل ) بمعنى مفعول أي ملفوظ به ، أي متكلم به . [3]

وجاء في كتاب التعريفات أن اللفظ : "ما يتلفظ به الإنسان أو في حكمه مهملا كان أو مستعمل " [4]

فنلاحظ مما سبق ذكره أن اللفظ هو مادة الكلام ومفردات اللغة ، وهو كل ما يخرج من فم الإنسان.

---

[1] لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الرويفعي الإفريقي ، دار صادر . بيروت . ، ط 2 ، (1414هـ ) ، ج 7، ص 461 .

[2] ينظر : معجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، احمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار الدعوة ، ج 2، ص 832.

[3] الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة ، دكتور علي محمود حجي الصراف ، عالم الكتب ، ط1 ، (1430هـ / 2009) ، ص 21.

[4] معجم التعريفات ، محمد السيد الشريف الجرجاني ، تحقيق:محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة . القاهرة . ، ص 161 .

## 2. المتروك :

**أ/ لغة :** المتروك من الترك : ودعك الشيء تتركه ، و الإتراك : الجعل في بعض الكلام ، والترك : ضرب من البيض مستدير شبيه بالتركة.[1]

وجاء في معجم الصحاح للجوهري : ترك : تركت الشيء تركا خليته .[2]

ومنه ف الترك هو التخلي والابتعاد عن الشيء المراد تركه .

**ب/ اصطلاحا :** هو ما ترك واستغنت عنه اللغة تماما ، فمات وحلت محله ألفاظ أخرى جديدة ،كأسماء الشهور و الأيام في الجاهلية [3] .

وبهذا نستنتج أن المتروك هو ما تخلي عنه واندثر وحلت محله ألفاظ جديدة ، أي تم إحياؤها.

---

[1] العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ( د/ ط) ، (د/ت) ، ج5 ،ص 336.

[2] معجم صحاح الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، ج1 ، (د/ط) ، (د/ت) ،( مادة منتخبة من الصحاح ) ، ص 488.

[3] موت الألفاظ في العربية ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، دار النشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط29 ، العدد السابع بعد المئة ، (1419. 1418 )، ج 1، ص357.

**3/الدلالة :**

**أ/ لغة :** دل واصلها إبانة الشيء بأمارة تتعلمها كقولهم : دللت فلانا على الطريق، والدليل : **الإمارة** في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة . [1]

وورد في معجم الوسيط دلالة : ارشد ويقال : دله على الطريق، ونحوه: سدده اليه فهو دال ، يقال : ما دلك على : "ما جرأك على " ، (أدل )عليه : وثق محبته فأفرط عليه [2].

ومنه يمكننا القول أن الدلالة هي إيضاح الشيء وبيانه وإمارته حيث يصبح مفهوما واضحا .

**ب/ اصطلاحا :**

الدلالة : هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول [3]

ويقصد بها الكيفية التي يتم فيها استعمال المفردات ضمن سياق لغوي معين ، وبيان علاقاتها بالعملية الذهنية لان الألفاظ لا تدل على الأمور الخارجية بل على الأمور الذهنية ، ويدل عليه وجوده .[4]

ومنه أن الدلالة هي الصورة الذهنية والأمر الخارجي ، حيث انه متى فهم الأول، فهم الثاني .

---

[1] ينظر : معجم مقاييس اللغة ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين ، المحقق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر (1399هـ / 1979 ) ، ج 2 ، ص 259 .

[2] المرجع السابق : معجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، ص 294.

[3] التعريفات ، علي بن علي الزين بن الشريف الجرجاني ، تحقيق جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، ط1 ، (1430هـ / 1983م) ، ص 104.

[4] الدلالة والمعنى في الصورة ، لعبيدة صبطي، نجيب بخوش ، دار الخلدونية ، ط1 ، (1430هـ /2009م ) ، ص 10 .

## 4/ لسان العرب :

ظهر لسان العرب في أواخر القرن السابع والعقد الأول من القرن الثامن ولاشك في أن ظهوره في هذه الحقبة الزمنية المتأخرة يعد مرحلة مهمة في مسيرة التأليف المعجمي ،بعد أن قطعت اللغة العربية شوطا كبيرا في هذا المجال ابتداء من العين للخليل بن احمد الفراهيدي ، فكان من أوسع المعجمات و أغزرها مادة لغوية .[1]

إذن فلسان العرب هو معجم من المعاجم العربية اللغوية الواسعة والشاملة والشهيرة ، ألفه ابن منظور (ت711هـ) ، عَني في مادته واسع في فكرته ويعتبر ملجأ معظم الباحثين .

## 5/ ترجمة لابن منظور :

جاء في كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :

هو محمد بن مكرم بن علي بن احمد الأنصاري الأفريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل ،كان ينتسب إلى رويفع بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة 630 في المحرم كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة اختصر الأغاني والعقد والذخيرة و نشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك ، قال الصفدي : لا اعرف في الأدب وغيره كتابا مطولا إلا وقد اختصره ، قال : واخبرني ولده قطب الدين انه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ، ويقال أن الكتب التي علقها بخطه من مختصراته قَلتْ وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة جوده ما شاء ورتبه ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الإنشاء طول عمره وولي قضاء طرابلس .[2]

وذكرت بعض المصادر أن ابن منظور هو: " محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان . بن احمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل ، صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية ، ولد في المحرم

---

[1] المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ،خديجة الحمداني ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن / عمان .، ط1(2008)، ص 7.

[2] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ، تح: محمد عبد المعيد ضان ،مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد / الهند ، ط2 (1972/ 1392) ، ج6 ، ص 15 .

سنة ثلاثين وستمائة ، وسمع من ابن المقير وغيره ، وجمع وعمر وحدث ، واختصر كثيرا من كتب الأدب المطولة كالأغاني والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار .ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد ،خدم في ديوان الإنشاء مدة عمره وولي قضاء طرابلس ، روى عنه السبكي والذهبي ، وقال : تفرد في العوالي ،وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة ،واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلا رفض ، مات في شعبان سنة إحدى عشر وسبعمائة .[1]

وجاء في كتاب الأعلام للزركلي : هو محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي صاحب لسان العرب ، الإمام اللغوي الحجة من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري ، ولد بمصر وقيل : بطرابلس الغرب وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة ، ثم ولي القضاء في طرابلس وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلدة ، عُمي في أخر عمره قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة ، وقال الصفدي : لا أعرف في كتب الأدب شيئا إلا وقد اختصره ، أشهر كتبه لسان العرب جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يُغني عنها جميعا ومن كتبه مختار الأغاني ،ومختصر مفردات ابن البيطار ونثار الأزهار في الليل والنهار وهو الجزء الأول من كتابه : سرور النفس بمدارك الحواس الخمس في مجلدين هذب فيهما كتاب فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس.[2]

[1] بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمان بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان /صيدا ، ج1 ، ص 248.

[2] الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت 1396) ،دار العلم للملايين ، الخامسة عشر أيار /مايو 2002 ، ج7 ، ص 108 .

## الفصل الأول : الدلالة اللفظة في العربية

**المبحث الأول** : اللفظ والمعنى .

**المطلب الأول:** علاقة اللفظ بالمعنى .

**المطلب الثاني** : المنكر والمتروك من الألفاظ في لغات العرب .

**المبحث الثاني** : الـــدلالـــة .

**المطلب الأول** : البحث الدلالي عند العرب .

أ – عند العرب .

ب – عند الغرب .

**المطلب الثاني** : أنـــواع الـــدلالة .

## المبحث الأول : اللفظ والمعنى.

### المطلب الأول : علاقة اللفظ بالمعنى.

تعتبر قضية اللفظ والمعنى من بين القضايا المتناولة من طرف العديد من الباحثين حيث شغلت اهتماماتهم ، ويطلق عليها مصطلحات عديدة من بينها : الدال والمدلول ،وتعددت الآراء حول العلاقة بينهما من مؤيد ومعارض ، فعبروا عن ذلك قائلين [1]: إن كل شيء يتصور مقترنا بالوحدة الكلامية الدالة عليه ولا يمكن فصل احدهما عن الآخر ، حيث أن الصورة الذهنية دائما تقترن بمدلولها على ارض الواقع ليكتمل المعنى وتتضح الصورة فالكلمة هي من بين العناصر الأساسية لذلك،ومنهم من صرح بأن العلاقة بينهما علاقة فطرية أو طبيعية حيث يرى أفلاطون أن الصلة بين اللفظ والمعنى طبيعية وكانت سهلة التفسير في نشأتها ثم تطورت الألفاظ ولم يعد من اليسير توضيح تلك الصلة [2].

جاء هذا الرأي نتيجة غموض ألفاظ لغتهم اليونانية ومدلولاتها فلم يستطيعوا لها تفسيرا فافترضوا ذلك.فعلم الدلالة يقوم على أساس تحديد العلاقة بين الدال والمدلول وهي علاقة لا يمكن ضبطها إلا إذا تعرفنا على طبيعة كل من الدال والمدلول وخواصهما ،فإن الدال اللغوي لا يمكن بحال من الأحوال أن يحيلنا على الشيء الذي يعنيه في العالم الخارجي مباشرة وإنما مرورا بالمدلول أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية [3] ،لأن الدال يمكن أن يكون له أكثر من مدلول فيتحدد ذلك وفق السياق اللغوي فعند وصفنا للمدلول وجب استنتاج صفات مشتركة ينطبق عليها الدال مثل رؤيتنا لشجرة واحدة لا نستطيع بها معرفة خصائص مجموعة من الأشياء التي تكون من جنسها (شجرة ) .

وبما أن العلاقة بين الدال والمدلول تخضع أساساً لفعل الإدراك لطبيعة هذه العلاقة،وبناءً على ذلك تتحدد الأنساق الدلالية فإن للسياق اللغوي إضافات نوعية على مستوى تحديد الأصناف الدلالية [4]

---

[1] علم الدلالة ، احمد مختار عمر ، دار عالم للكتب ، القاهرة ، ط5 (1998) ، ص 18. 19 .

[2] إبراهيم أنيس ،دلالة الألفاظ،دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية ،ط5(1984) ،ص 63.

[3] علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،منقور عبد الجليل ،من منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق (2001) ،ص 58.

[4] علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،مرجع السابق: ص67.

،حيث إن الأنساق الدلالية تشير إلى الترابط العضوي بين عناصر الجملة وهو ما يشكل بنية اللغة وكل ما يتصل بالكلمة من كل النواحي ،ومن الآراء من قال بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى وشبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان ،ومنهم من رأى أن الصلة بين اللفظ والمعنى مجرد علاقة حادثة ولكنه طبقاً لإرادة إلهية.[1]

و إذا كانت قضية العلاقة بين الدال اللغوي ومدلوله حظيت باهتمام الفلاسفة فإنها لقيت الاهتمام نفسه من قبل الأصوليين فقد تناولوها بالبحث من خلال دراستهم نشأة اللغة وتعددت أرائهم حول هذه النشأة منهم من قال بالتوقيف ومنهم من قال بالاصطلاح ومنهم من قال بالتناسب بين الدال والمدلول [2] ،وذلك بأن يكون الدال مختصاً بالمدلول وإلا يتراجح أحد اللفظين بلا مرجع ،وعلى هذا نجد الباحث

" المسدي " يؤكد أن " ابن جني يزاوج بين عبارتي التواضع والاصطلاح مقابلا بهما لفظي الوحي والتوقيف ....وبذلك تصبح منظومة اللغة شيئاً اصطلحوا عليه وترافدوا بخواطرهم ومواد حكمهم على عمله وترتيبه وقسمة أنحائه وتقديمهم أصوله وإتباعهم إياها" [3] ، من هذا المنظور يرى ابن جني أن " البداية كانت اعتباطية وتحولت إلى مفهوم العقد من خلال التداول والاستخدام ،فالعلاقة الطبيعية وإن كان لها سند إلا أنها تنصهر في العلاقة الاعتباطية باعتبار أن تداولها و استمرارها في ذلك يخفي هذا السبب حتى لا يكاد يطلع عليه ويعرفه احد" [4] ،حيث أن الاعتباطية متداولة ومستمرة وهذا ما يجعلها تخفي هذا السبب .

فالمناسبة الطبيعية التي بين الدال والمدلول هو مذهب عباد بن سليمان الصميري (ت 350هـ) حيث يراها ذاتية موجبة وبعض المعتزلة أما الوضع الاختياري (الاعتباطي ) هو مذهب جمهور الأصوليين [5] ،

---

[1] علم الدلالة ،أحمد مختار عمر ،دار عالم للكتب ، القاهرة ،ط5(1998)، ص19.

[2] دلالة تركيب الجمل عند الأصوليين ،موسى العبيدان ،الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية ،سورية . دمشق . ،ط1(2002)، ص 84.

[3] التفكير اللساني في الحضارة العربية ،عبد السلام المسدي ،الدرر العربية للكتاب ،ط2 (1986)، ص119 .

[4] الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،صلاح الدين زرال ، الدار العربية للعلوم ناشرون ،منشورات الاختلاف ،ط1( 1429. 2008 ) ،ص 175.

[5] دلالة تركيب الجمل عند الأصوليين ،موسى العبيدان ، المرجع السابق: ص 85.

فالمناسبة الطبيعية في نظرهم كافية لأن تكون المتتالية الصوتية على مفهوم معين وان تكون المناسبة قائمة بين طبيعة الدال والمدلول.

وقد أعزم بعض اللغويين القدماء على تلمس هذا الربط بين اللفظ ومدلوله فتراهم يقولون مثلا : إنما سمي الإنسان إنساناً لأنه مشتق من النسيان [1] ، أي أنهم ربطوا الحروف بالصوت ووضعوا الألفاظ على صورة مناسبة لمعناها .

ويرى "فندريس " أنه: من الحمق بوجود علاقة ضرورية بين أصوات الكلمة ودلالاتها وقد سخر من أولئك الذين نادوا بهذا الرأي أمثال : سان توماس الأكويني ، غير أنه اعترف بأن بعض الألفاظ أقدر على التعبير من البعض الأخر، ولكن المرء في رأيه حين يقيم ائتلافا بين اللفظ ومدلوله إنما يسير على نهج عادة قديمة جدا ،حيث كانت الألفاظ تعد جزء لا يتجزأ عن الأشياء [2] ، فكل كلمة تنطق أمام شخص تتجسد صورتها في ذهنه حتى ولو كانت وهمية وليست صورته الحقيقية للمدلول.

فيرى سوسير أن الدال هو الصورة السمعية والمدلول هو التصور أو المفهوم أو الفكرة والعلاقة التي تربط بينهما هي علاقة نفسية والمعنى هو هذه العلاقة التي تربطهما [3] ،حيث إن العلامة تتكون من وجهين (الدال والمدلول) والمعنى هو الذي يربط بينهما فبالمعنى يكتمل الارتباط .

فالدال يمثل الشكل والمدلول يمثل المحتوى ،والعلاقة بينهما علاقة جبرية ولا يجوز فصلهما ويشبهها سوسير بوجهي ورقة العملة أي لا يجوز قطع احد الوجهين دون الأخر[4] ويرى سقراط أن بعض الألفاظ لها صلة طبيعية بالمعنى وبعضها الأخر ليس له صلة طبيعية ،وإنما اصطلح الناس الألفاظ لتدل على المعاني التي يريدون و ترسخت هذه الألفاظ ومعانيها في الأذهان عن طريق التكرار [5] ، فبعض الدارسين ينكر وجود علاقة طبيعية بين اللفظ ومعناه ويرون أن العلاقة اصطلاحية عرفية مكتسبة ومن

---

[1] دلالة الألفاظ ، إبراهيم أنيس ،ط5 (1984) ، مكتبة الأنجلو المصرية ،ص 66.

[2] دلالة الألفاظ ، المرجع نفسه :ص78.

[3] الدلالة والنحو ،صلاح الدين صالح حسنين ، توزيع مكتبة الآداب ، ط1 ، ص 25.

[4] مرجع نفسه : ص 26 .

[5] علم الدلالة والمعجم العربي ، عبد القادر أبو شريفة ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1 (1409. 1989) ، ص 21. 22.

هؤلاء إبراهيم أنيس إذ يرى أن الصلة لم تولد بمولد اللفظة وإنما تكتسبها بكثرة التداول مع مرور الأيام [1] ، ومعنى هذا أنه كلما تداولت اللفظة صارت صلتها بمعناها أكثر، حيث أن العلاقة بين الألفاظ ومدلولاتها علاقة مكتسبة ولكنه وجد أيضا أن هناك ألفاظاً _وهي قليلة_ ارتبطت أصواتها بمدلولاتها كالألفاظ التي أشار إليها جسبرسين ولكنه يرد سبب هذا الارتباط لأُلفِ الناس هذه الأصوات أُلفاً جعلهم يشعرون أنها مرتبطة بمعانيها ،وبمعنى آخر فإنه يميل إلى القول بعدم وجود صلة بين اللفظ ومعناه [2] ،فالعلاقة هنا علاقة تآلفية فما ألفه الناس من لفظ ثبت مع معناه.

أخذت قضية اللفظ والمعنى كذلك نصيب من مباحث العرب الدلالية وتعتبر نقطة محورية لمعظم أبحاثهم إذ أن الخليل (ت175هـ) يعد من الأوائل الذين أرسوا قاعدة اللفظ والمعنى في حيز معين وذلك من خلال معجمه المشهور "العين " * حيث أنه لاحظ " أن اللغات تختلف في ذلك وما قد يتلاءم مع أمة ربما لا يتلاءم مع أمة أخرى" [3] ، فالخليل هنا قد رسم حدود للفصاحة وبين أن هناك اختلاف في اللغات بين الشعوب ،فيذهب حمدان حسين محمد إلى أن " أقدم صورة للتعبير عن فكرة اللفظ والمعنى كانت لدى سيبويه لأنه وضع الرمز والصيغة من جهة ومدلوله الجزئي من جهة أخرى "[4] ،إذ أن هناك تلاحم بين الصوت والمعنى حيث أن سيبويه أشار إلى ذلك في كتابه " الكتاب" قائلاً: " الكلم أسم وفعل ، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل "[5]، فالاسم ما نودي به الشيء والفعل ما يقع ولم يقع من أحداث كالخروج والدخول .

أما نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني فهي كذلك آمنت بقضية الوحدة بين الدال والمدلول حيث أنها اِنطلقت من مبدأ تجاذب مضمون عناصر السياق الواحد [6] ، فعناصر السياق الواحد يوجد بينها تجاذب

---

[1] مرجع نفسه: ص 32.

[2] علم الدلالة والمعجم العربي ، عبد القادر أبو شريفة ، مرجع سابق : ص33.

*العين : أول معجم في العربية وفي تاريخ اللغات الإنسانية، صاحبه الخليل بن احمد الفراهيدي.

[3] ينظر : البحث اللغوي عند العرب ،أحمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط8(2003) ، ص 118. 119 .

[4] التفكير اللغوي الدلالي عند علماء العربية المتقدمين ،حمدان حسين محمد ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ،طرابلس ،ط1 (2002) ، ص 202.

[5] الكتاب ،سيبويه ،تح : عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط3(1988)،ج1 ،ص12 .

[6] المرجع السابق :الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،د/صلاح الدين رزال ،ص 100.

من ناحية مضمونها حيث أنها تتفق في نفس المعنى ، أما محمد رشاد الحمزاوي فيرى أنه لو كانت العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة مطلقة لكان للكلمة اسم واحد في لغات متعددة وفي لغة واحدة فعبر عن ذلك قائلاً : "...فإن الصلة بين الدال والمدلول صلة اعتباطية عموما ، فلو كانت تلك الصلة مطلقة لما أطلقنا أسماء مختلفة على شيء واحد في لغات متعددة وحتى في لغة واحدة ... وفي الأقطار العربية تختلف أسماء الفواكه والأطعمة والملابس قديما وحديثاً " [1] .

وفي الأخير يمكننا القول أنه تضاربت الآراء حول العلاقة بين الدال والمدلول ،من معارض وموافق ،حيث إن علماء العربية عالجوا الموضوع وأعطوه مستحقه من الجانب الدلالي ،فعالجوا اللفظة من حيث مدلولها والمدلول من حيث لفظته ،وأبدى كل منهم رأيه مدعمه بحجة ،فكانت الأغلبية مع رأي الموافقة على أن هناك علاقة بينهما ، فكان لعلماء الغرب يد في معالجة هذه القضية وعلى رأسهم دي سوسير . أما نحن فنتفق مع الرأي الذي يرى أن هناك علاقة طبيعية وإلزامية بين اللفظ والمعنى إذ إن اللفظة لا تفهم و لا يتم معناها إلا إذا كان هناك مدلول ، فأينما وجدت اللفظة وجد معها مدلولها والعكس.

[1] ظاهرة المعجمية وسبلها إلى الإحاطة بالخطاب الإنساني والعربي ،محمد رشاد الحمزاوي ،مجدي إبراهيم محمد إبراهيم ، بحوث ودراسات في علم اللغة ، المجلس الأعلى للثقافة ،1996،ص 173.

## المطلب الثاني : المنكر والمتروك من الألفاظ في لغات العرب .

اختلفت أسماء المتروك وتعددت ولكنها تظل تحمل نفس المعنى ونفس الدلالة ،فمن بين هذه الأسماء (**الشاذ ، الغريب ،المنكر ،المهمل ،الضعيف ، الرديء، الميت**).

**فالألفاظ الميتة** هي ألفاظ تركتها العرب لعيوب في أصواتها أو لقبح في لفظها ودلالاتها أو لأنها فقدت مقومات الحياة وموانع البقاء المعروفة في اللغات الحية ،مما يجعلها عرضة لناموس الفناء والانقراض [1] .

**والمتروك** من الألفاظ ميت يحييه المتكلم بإعادة استعماله ذلك ما يجعله غامضا في معانيه لدى السامع في أول وهلة كونه غير متداول وشائع في لغة المجتمع فكلمات كثيرة استخدمت قديما وعدت من الغامض والمبهم .

فالميت والمتروك هما ألفاظ أُهملت ولم تعد تستعمل للعيوب التي دخلت ألفاظها ودلالاتها ، منها:

الْمَرِبَاع والنشيطة والفُضُول و الخلْوَان و الصرورة من الأسماء ونجد كذلك حَنْجَد ،وخَنَدَ من الأفعال [2] ،ومن الكلمات المتروكة كذلك السَّكْمُ التي تعني " تقارب الخَطْو في ضَعْفٍ " ، سَكَمَ ،يَسْكُمُ ، وكل ما هو دخيل على العربية أحياناً يتركه العرب ويموت من ذلك ،أيضاً: كلمة " شاهَسفَرمَ" وتعني ريحان الملك ،فلخصوصية معناها قَلَّ استعمالها في كلام العرب[3] .

**مثل ما جاء في معلقة طرفة بن العبد في قوله :**

فَمَرَّت كَهاةٌ ذاتُ خَيفٍ جُلالَةٌ عَقيلَةُ شَيخ كَالوَبيلِ يَلَندَدِ .

فإن كلمات مثل: (كهاة ) أو (جلالة) وهما بمعنى الناقة الضخمة السمينة ،ومثل (يلندد) بمعنى شديد الخصومة ومثل (الوبيل) بمعنى العصا الضخمة الغليظة ،وقد هجرت في الاستعمال على المستويين العام والخاص .[4]

---

[1] الإعجاز المفرداتي في النص القرآني ،د/المغيلي خدير ،دار الدواية للنشر والتوزيع ،ط1، (2021)،ص 79.

[2] المرجع نفسه : ص 79.

[3] المرجع السابق : ص 80.

[4] في علم الدلالة ،محمد سعد محمد ،ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ،مصر . القاهرة . ص 117 .

وقد أورد القاموس المحيط كلمة جَحْلَنْجَع وذلك في قول أبي الهَمَيْسَع : " من طَمْحةٍ صَبيرُها جَحْلَنْجَعِ " وقيل : ذكروه ولم يفسروه ، وقالوا: كان أبو الهميسع من أعراب مدين ،وما كنا نكاد نفهم كلامه .[1]

## 1. مفهوم المنكر :

**أ. لغة** : النُكْرُ : الدهاء ، والنَّكَرَةُ : إنكارك الشيء وهو نقيض المعرفة [2]

ومنه فالمنكر هو تجاهل الشيء وإنكاره .

**ب . اصطلاحا** : المنكر أقل درجة من الضعيف وأقل استعمالاً بحيث أنكره بعض أئمة اللغة ولم يَعْرِفه [3]، وجاء في كتاب التعريفات " المنكر ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده " [4]

وبهذا نقول أن المنكر هو الشيء السيئ السلبي الذي فيه رضا، وقَلْة استعمالاته في ألفاظ العرب ،و هو نقيض المعرفة.

## 2. ومن أمثلته :

ما جاء في الجمهرة قال قوم : بلق الدابة وهذا لا يعرف في أصل اللغة ، والبلق أيضاً : الباب في بعض اللغات [5] ، وفيها قوم تَبلة واحدة النبل وليس بالمعروف ، وفي الصحاح : جرعت الماء أجرعه جرعاً،جَرَعْتُ بالفتح لغة أنكرها الأصمعي [1]والمعروف جَرعت بالكسر.

---

[1] القاموس المحيط ، الفيروز أبادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،إشراف :محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت لبنان . ، ط8 (1426 . 2005) ،ج1 ،ص708.

[2] المحيط في اللغة ،إسماعيل بن عباد أبو القاسم الطالقاني المشهور بالصاحب بن عباد ، (د/ت)،(د/ط) ج2، ص46.

[3] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ،شرح وتعليق :محمد جاد المولى بك ،محمد أبو الفضل إبراهيم علي محمود البجاوي، المكتبة العصرية ،(1412. 1992)، ص214.

[4] التعريفات ، علي بن علي الزين الشريف الجرجاني ،تح : جماعة العلماء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، ص104.

[5] جمهرة اللغة ، بن دريد الأزدي ، تح : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ،ط 1 (1987)، ج 1 ، ص 371.

وفي المقصور للقالي : يقال سقط على حَلاوى القَفَا وحَلاَوة القفا و حُلاوى القفا ، فالحُلاوَى بالضم : شجرة صغيرة [2] ،والقفا هو الموضع الذي يَعْرَقُ من البعير [3] .

وفي الصحاح للجوهري : جفأت القدر :كَفأتها وصببت ما فيها[4]، وجَفأْتِ القِدْرِ

بزبدها : إذا ألقَتْهُ عند الغليان وكفأتها : قَلَبْتَها[5].

أما الحديث الذي فيه فأجفئواْ قدورهم بما فيها فهي لغة مجهولة ،فهذا يحتمل أن يكون من أمثلة المتروك ويحتمل أن يكون من أمثلة المنكر.[6]

أما **المتروك** فما كان قديماً من اللغات ثم تُرِكَ واستعمل غيره ومن أمثلته:

الجلد أن يسلخ الحوار فيلبس جلده حواراً آخر [7] ، وقال ابن الأعرابي : الجِلْد والجَلَد واحد وهذا لا يعرف [8] وفيه الخريع من النساء : التي تتثنى من اللين ، الخريع : الفاجرة من النساء ، وكان الأصمعي يكره أن تكون الخريع الفاجرة [9]

وفي نوادر أبي زيد : كان الأصمعي ينكر " هي زوجتي " وقرئ عليه هذا الشعر لعبدة بن الطيب فلم ينكره : فبكي بناتي شجوهن وزوجتي [1].

---

[1] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ،ط4 ، (1407 . 1987)، ج3 ، ص 1195.

[2] مصدر سابق : القاموس المحيط ،الفيروز أبادي ، ص 1276.

[3] معجم ديوان الأدب ، الفارابي ،تح : احمد مختار عمر ، مراجعة: إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ،(1424 . 2003) ،ج2 ،ص6.

[4] المصدر السابق : الصحاح وتاج الصحاح ،الفارابي ،ج1،ص 41.

[5] المصدر السابق : معجم ديوان الأدب ، الفارابي ،ج4 ، ص 211.

[6] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ، شرح وتعليق : محمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمود البجاوي ، المكتبة العصرية (1412. 1992) ، ص219.

[7] المصدر نفسه : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ،ج 1 ،ص169.

[8] المصدر السابق : معجم ديوان الأدب ،الفارابي ، ج1، ص208.

[9] تهذيب اللغة ،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،ط1(
2001)، ج1 ، ص113.

جاء في الجمهرة كان **أبو عمرو بن العلاء** يقول " مَضَّني " كلام قديم قد ترك قال ابن دريد : وكأنه أراد أن " أمضني " هو المستعمل [2] ، و أمضني هو كحل يمض العين [3] .

وقال الكسائي : محبوب من أحببت وكأنها لغة قد ماتت كما قيل : دمت أدوم ومت أموت ، وكان الأصل أن يقال : أمات وأدام في المستقبل إلا أنها قد تركت[4] .

وقال الفراء في كتاب الأيام والليالي : خوان من العرب منهم من يخففه ومنهم من يشدده و بصان منهم من يقول : بوصان على القلب ومنهم من يسقط الواو

ويقول :بصان مضمون مخفف [5] ، جاء في المحكم بُصَانٌ وهو اسم ربيع الآخر في الجاهلية[6]، حيث إن الجوهري أهملها[7] قال ابن خلوية اختلف في جمادى الآخرة ،فقال قطرب وابن الأنبا ري وابن دريد : هو رُبّى بالباء وقال أبو عمر الزاهد : هذا تصحيف إنما هو رُنّي .

وقال أبو موسى الحامض : رِنَة[8] ، وكانت العرب في الجاهلية تسمي ربيع الآخر : بُصان و جمادى الأولى : الحنين وجمادى الآخرة :رُبّى وربُّة[9] ، وفي الصحاح : يقال أنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق شهر رمضان أيام رَمضَ (شديدة) الحر فسمي بذلك [10] ، يقال رَمِضَ الرجل :إذا احترقت قدماه من الشمس [11] .

---

[1] المصدر السابق : المزهر في علوم اللغة و أنواعها ج1 ، ص214.

[2] المصدر السابق : جمهرة اللغة ،ج1 ، 148.

[3] المرجع السابق : تهذيب اللغة ،ج11 ،ص331.

[4] المصدر السابق : المزهر في علوم اللغة ، ص 219.

[5] المصدر السابق: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،ص 219 . 220.

[6] المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ،تح :عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1 (1421 . 2000) ج 8،ص 345.

[7] تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي ،دار الهداية ،(د/ت) ، (د/ط) .

[8] المصدر السابق ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ص220.

[9] الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر الأنبا ري ، تح : حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 (19921412) ، ج2،ص 357.

[10] المصدر السابق ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،ص220.

[11] غريب الحديث ، الخطابي ،تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ،دار الفكر ،ط(1402 . 1982)،ج1، ص454.

أما عن أسباب انقراض الألفاظ في اللغة فبالرغم من تعددها إلا أنه يمكن إجمالها في سببين عامين : أحداهما يرجع إلى عوامل صوتية وينتج عادة من ثقل الكلمة على اللسان بما لا يتلاءم مع الحالة التي انتهى إليها تطور أعضاء النطق والسبب الثاني يرجع إلى عوامل معنوية (دلالية )حيث إن غموض معنى الكلمة يؤدي إلى إسقاط استعمالها فكلما كان المعنى واضحاً استعمل .

وللترادف سبب فعالاً في انقراض بعض الألفاظ ،فقد تخف كلمة من الكلمتين المترادفتين على ألسنة الجماعة اللغوية حتى تشتهر على ألسنتهم [1] ،إذ إن الانقراض ناتج عن صعوبة نطق اللفظة وإخفاء وغموض في دلالتها فالألسنة تتبع الواضح والسهل .

وكذلك يعود ترك الألفاظ إلى عيوب في أصواتها وتنافر في حروفها مما يجعل الأسماع تمجها والطباع تنفر منها لثقلها على اللسان ووحشتها في الآذان أو لغرابة في ألفاظها ومعانيها [2].

وتجدر الإشارة هنا إلى انه يجب التفريق بين الألفاظ المهجورة والمنقرضة تماماً والتي لم يعد لها موضع في الحياة اللغوية وبين تلك الألفاظ التي هجرت في استخدام العامة ولكنها تستخدم في بعض المحافل الدينية والأدبية ، مثل:

كلمة (ضيزى ) في قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾﴾ النجم: ٢٢
، وهي بمعنى جائرة أو ناقصة وقال الأزهري : قسمة ضيزى بالضاد والزاي المعجمتين " أي جائرة " [3]، فلا يمكن وصفها بأنها منقرضة لعدم استخدامها في الواقع اللغوي الحي لأنها مستعملة في القران الكريم والمسلمون يقرؤونها ليل نهار[4].

ومنه فالألفاظ المتروكة هي ألفاظ تركت ونسيت لِقلَةْ استعمالها أو لقبح فيها ، وأطلق عليها مجموعة من المسميات منها ( الشاذ ، الغريب ،الضعيف ، الرديئة ، الميتة) .

---

[1] ينظر : في علم الدلالة ،محمد سعد محمد ، ط1 ،مكتبة زهراء الشرق ،مصر . القاهرة . ،ص 118 .119 .

[2] الإعجاز المفرداتي في النص القرآني ،د/المغيلي خدير ،دار الدواية للنشر والتوزيع ،ط1، (2021)،ص80.

[3] شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ،الأزهري ، دار الكتب العلمية ،بيروت . لبنان . ، ط1 (1421 . 2000) ،ج2 ، ص727.

[4] مرجع سابق :في علم الدلالة محمد سعد محمد ، ص 120.

أما الألفاظ المنكرة فهي الأقل استعمالاً في ألفاظ العرب ، حيث لم يعرفها أئمة اللغة فأنكروها ،وللمتروك ألفاظ مشابهة وتجتمع معه في نفس السياق والدلالة والمعنى.

أما عن أسباب انقراض الألفاظ فتعود إلى عوامل صوتية ودلالية وغموض في معناها ، حيث يمكن إحياؤها من خلال إعادة استعمالها .

## المبحث الثاني : الدلالة .

### المطلب الأول :البحث الدلالي عند العرب وعند الغرب .

### أولاً: الدلالة عند علماء العرب القدامى :

إن الأسس النظرية التي أنبنى عليها المصطلح العلمي القديم نشأ في رحاب الدرس الفقهي، أي أنه يأتي بفهم القرآن الكريم واستنباط بعض الأحكام منه ،ومن لوازمه أصول النحو نذكر منها : القياس ،السماع ،استصحاب الحال .... وما إلى ذلك.

ولم يحد البحث الدلالي في التراث العربي عن هذه الأسس والنظريات بل كان يدور في مختلف معارف العلوم كالمنطق والفلسفة وأصول الفقه ... ، ومن هذه العلوم سنوضح تعريفاً للدلالة عند كل من ابي نصر الفارابي (ت 339هـ) ، والإمام أبي حامد الغزالي (ت 505 هـ) ،وعند ابن خلدون (ت808هـ) والشريف الجرجاني (ت 816 هـ) وسنتطرق إلى شرح بعض التفاصيل حول جهودهم[1]

### 1/ مفهوم الدلالة عند الفارابي ( ت339هـ) :

لقد اتصل اسم الفارابي في التراث العربي بميدانين ،وهما : ميدان علم المنطق وميدان علم الفلسفة ،بحيث لم نجد له تنظير للدلالة إلا بقدر ارتباطه بهذين العلمين ،كما أهتم بالعلوم العربية ومن مؤلفاته كتاب "إحصاء العلوم" وقسم كتابه إلى خمسة فصول وهي :

أ/ **الفصل الأول**: عقده في علم اللسان وفروعه ونحو وصرف وبيان وشعر وقوانين ب /الكتابة والقراءة.

ج/ **الفصل الثاني** : في علم المنطق وأجزاءه .

د/**الفصل الثالث** : في علوم التعليم أي في العلوم الرياضية.

هـ/**الفصل الرابع** : في العلم الطبيعي والعلم الإلهي .

[1] ينظر: في علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،منقور عبد الجليل ، ص28.

**و/ الفصل الخامس** : في العلوم المدنية ( أي علم الأخلاق وعلم سياسة المدنية وفي علم الفقه وعلم الكلام)[1].

ويرى الفارابي علم اللسان في الجملة ضربان :

أحدهما:حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما ،وعلم ما يدل عليه شيء منها [2] ، أي أنه كون الشيء يلزم بكونه شيء آخر .

والثاني:علم قوانين تلك الألفاظ [3]، أي معرفة قوانين هاته الألفاظ ،فأعطى الفارابي اهتماما بليغاً للألفاظ بحيث صنفها إلى عدة أصناف ووضع لها اسم فسماها علم الألفاظ ، وقسمه إلى **سبعة أقسام** :[4]

1/ علم الألفاظ المفردة.

2/ علم الألفاظ المركبة.

3/ علم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة.

4/ قوانين ألفاظ عندما تركب.

5/ قوانين تصحيح الكتابة.

6/ قوانين تصحيح القراءة.

7/ قوانين تصحيح الأشعار.

فنرى أن الألفاظ لا يمكن فصلها عن الدلالة ،لإنهما وجهان لورقة واحدة ولا يمكن عزلهما عن الآخر.

---

[1] إحصاء العلوم ، الفارابي، صححه :عثمان محمد أمين ، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر ،مكتبة الخانجي ،1931، ج2 ،ص6.

[2] مرجع نفسه : ج 2 ، ص 3.

[3] المرجع نفسه:إحصاء العلوم، الفارابي،ج2، ص04 .

[4] المرجع نفسه : إحصاء العلوم ، ج3 ،ص 19.

ولقد قسم الفارابي الألفاظ الدالة على المعاني المفردة ثلاثة أجناس :

**أ/ الاسم** : لفظ دال على معنى مفرد ،يمكن أن يفهم بنفسه ووحده ،من غير أن يدل ببنيته .

**ب/ الكلمة** : لفظ مفرد دال على معنى ، يمكن أن يفهم بنفسه ووحده ، ويدل ببنيته .

**ج/ الأداة** : لفظ يدل على معنى مفرد ،لا يمكن أن يفهم بنفسه ، دون أن يقرن باسم أو كلمة [1].

فنلاحظ أن هذه الأقسام الثلاثة تشترك في معنى مفرد ودال وتختلف في بنيته .

فنلاحظ أن ابن سنا سار على نهج الفارابي إلا أن الفارابي يقف على ثمانية فقط مستبعد إديساغوجي لكنه أدخله تحت المنطق فقام بالتطرق إليه وشرحه ،كما نرى أن للفارابي محاولة قوية في تقسيمه إلى المنطق وربطه أقسامه بعضها البعض مع توضيح كل قسم منها .[2]

## 2/ مفهوم الدلالة عند ابن سينا:

صحيح أن ابن سينا ومعظم من اشتغل في الدلالة عند العرب لايستثنون الأمر الخارجي أي (المرجع ) من العلامة اللفظية ،لكن تعليق اللفظ به لا يتم إلا عن طريق الصورة الذهنية بواسطة دلالة إضافية [3]، أي ما يتجسد في الذهن ويختلف باختلافه نحو: لفظة( كرسي) فيتضح لنا في العقل أنه يتكون من خشب وقاعدة وأربعة أعمدة .

---

[1] كتاب في المنطق العبارة ، أبو نصر الفارابي ، تح : محمد سليم سالم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (1976) ،ص 7.

[2] ينظر : الشفاء المنطق ،ابن سينا ،تح : محمود الخضيري ، نشر وزارة المعارف العمومية ، المطبعة الأميرية ، القاهرة (1952) ،ص 44.

[3] علم الدلالة عند العرب ،دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة ،عادل فخوري ،دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان . ، ط2 (1994) ص 09 .

ومن تعميم ابن سينا للدلالة اللفظية على كل العلامات لفظية كانت أم غير لفظية ،يصبح تعريف الدلالة كما ينسبه المتأخرون ذلك إلى ابن سينا نفسه : وهي " فهم أمر من أمر" ، أي فهم شيء من شيء وظاهر هذا التعريف يرجع الدلالة إلى فهم السامع أو المتكلم[1]وهو ما يتضح الي ذهن السامع.

أما أصناف الدلالة على الماهية عند ابن سينا تنقسم إلى ثلاثة أقسام

أ/ أحدها على سبيل الخصوص والإنفراد ، مثل دلالة الحيوان الناطق على الطبيعة المشتركة بين أشخاص الناس .

ب/ وإما على الشركة ،مثل الحيوان فإنه لا يدل على ماهية الإنسان ولا على ماهية الفرس

ج/ وإما على سبيل الإنفراد والشركة معاً ،مثل الإنسان فإنه ماهية لزيد وحده ولزيد مع عمرو بالشركة ،وذلك لأن زيداً ليس ينفرز عن عمرو بمعنى مقوم [2] .

## 3/ مفهوم الدلالة عند الغزالي (ت 505هـ) :

يعتبر الغزالي من أهم الأعلام الذين تناولوا البحث الدلالي كما كانت لهم نظرة خاصة للمعنى بحيث تطرق إلى تقسيم الدلالة ،وقسمها على ثلاثة أوجه :

أ/ دلالة المطابقة .

ب/ دلالة التضمين.

ج/ دلالة الالتزام .

**فدلالة المطابقة** : هي دلالة لغوية معجمية ( الدلالة اللفظية الوضعية ) وتعني دلالة اللفظ على معناه الموضوع له ،بحيث " متى أطلق أو تخيل فهم معناه للعلم بوضعه"[3] أي أنه متى تصورنا اللفظ أطلق

[1] المرجع نفسه ،ص10.

[2] منطق المشرقين والقصيدة المزدوجة في المنطق ، أبي علي بن سينا ، المكتبة السلفية ، القاهرة ،(د/ط) ،ص16.

[3] علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،هادي نهر ،دار الامل للنشر والتوزيع ، ط1 (2007.1428)، ص197.

معناه وأن تكون بطريقة التضمين، وذلك كدلالة لفظ (البيت ) على (الحائط ) ودلالة لفظ (الإنسان ) على (الحيوان )، وكذلك دلالة كل (وصف أخص) على (وصف الأعم الجوهري )[1] ، أي الخصوص على العموم .

**وأما طريق الالتزام** : فهي كدلالة لفظ (السقف) على الحائط فإنه غير موضوع للحائط وضع لفظ (الحائط) حتى يكون مطابقاً ولا هو متضمن ،إذ ليس الحائط جزء من السقف [2] ، أي أنهما متلازمان بحيث لا يمكن أن يكون سقف دون حائط أو العكس .

ويرى عبد القادر عودة أن: لكل لفظ دلالته ،ولكل عبارة دلالتها .... ويستدل بالنص عادة دلالته أي مفهوماته وهذه المفهومات لا تخرج عن خمسة وهي : مفهوم العبارة ، مفهوم الإشارة ، مفهوم الدلالة ، مفهوم الاقتضاء ، مفهوم المخالفة .

**1/ فمفهوم العبارة** :هو المعنى الذي يتبادر في الذهن وذلك من خلال ما يطلع عليه القارئ ويتضح له ذلك في النص.

**2/ مفهوم الإشارة** : وهي التي لا تفهم مباشرة من النص بل يجب التدقيق جيدا لفهمها.

**3/ مفهوم الدلالة** : وهي ما يفهم من خلال العبارات والألفاظ التي يتكون بها النص.

**4/ مفهوم الاقتضاء**: أي العبارة أو اللفظة التي توجد ويجب أن تكون هادفة إلى معنى.

**5/ مفهوم المخالفة** : والمعنى المخالف للعبارة أو المعنى الذي تخلت عنه قيود النص.[3]

ومن الحقائق الشائعة أن الكون تنتظمه شبكة من الظواهر وأن علاقة الإنسان بتلك الظواهر تبنى على التبصر،ومن هذه العلاقة مبدأ الدلالة ، والدلالة في ذاتها ظاهرة مركبة فيها فعل الإدلاء بالدلالة وفيها فاعل ذلك الفعل وفيها متلقيه .

---

[1] معيار العلم في المنطق ، الغزالي ،تح: أحمد شمس الدين ،دار الكتب العلمية ، ط2 (1434. 2013 ) ، بيروت . لبنان . ، ص 43.

[2] المستصفى من علم الأصول ، ابي حامد الغزالي، اعتناء: ناجي السويد ، دار المكتبة العصرية ، ج 1 ، ص48 .

[3] ينظر : التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي ، عبد القادر عودة ، دار الكاتب العربي ، بيروت ،ج1 ،ص186. 187.

ومن جملة هذه الأصناف في الكون ثلاثة وهي : الدلالة الطبيعية والمنطقية والعرفية[1]

**أ/ فالدلالة الطبيعية** : هو ما يتضح به العقل حقيقة ظاهرة بحقيقة خفية وذلك من خلال الأول يستدل به على الثاني ،و هو ما يعرفه العقل من تصرفات الأمور .

أما الصف الثاني من أصناف الدلالات بعد الدلالة الطبيعية وهو:

**ب / الدلالة المنطقية** : وهنا يتحول العقل من حقائق حاضرة إلى حقائق غائبة وذلك من خلال الإدراك العقلي .

**ج/ الدلالة العرفية** :وهي اللفظ المستعمل في معنى عرفي سواء كان عرفاً عاماً أم خاصاً.[2]

أي لا يتضح للعقل البشري من تلقاء مكتسباته الفطرية بل يحتاج إلى ربط بين دال ومدلوله .

## 4/ مفهوم الدلالة عند الشريف الجرجاني (ت 816هـ) :

يعتبر الجرجاني من علماء الدلالة القدماء ،كما تتمثل جهوده في عمق تحليل الدلالة وحسن تصنيفه لأقسامه فيعرف الجرجاني الدلالة فيقول : هي كون الشيء بحاله يلزم مع العلم بشيء آخر ، الشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص [3] ومن خلال هذا التعريف يظهر لدى الجرجاني قسمين للدلالة:

**1/ الدلالة اللفظية الوضعية**: وهي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم معناه للعلم بوضعه وتنقسم إلى المطابقة والتضمين والالتزام ، أي إذا كان الشيء دال لفظاً[4]

**2/ الدلالة الغير لفظية** :فهي أيضا على ثلاثة أنواع :

- الدلالة الوضعية الغير لفظية ،مثل : دلالة إشارات السير على الاتجاه .

---

[1] اللسانيات وأسسها المعرفية ، عبد السلام المسدي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، (أوت 1986) ، ص 45 .

[2] الوجيز في علم الدلالة ، علي حسن مزبان ،دار شموع الثقافة ،ط1( 1434 . 2013) ، ص21.

[3] التعريفات ، الجرجاني ، تح :محمد صديق المنشاوي ،دار الفضيلة ، القاهرة ، ص 91.

[4] ينظر : المرجع نفسه ،ص 92.

- الدلالة الطبيعية الغير لفظية ،مثل :دلالة سرعة حركة النبض على وجود الحمى .
- الدلالة العقلية الغير لفظية مثل :دلالة رؤية الدخان على وجود النار .

أي إذا كان الشيء الدال غير لفظ[1]

[1] ينظر : مرجع سابق : معيار العلم في المنطق ،ص 44.

**ثانياً : الدلالة عند الغرب:**

يعد علم الدلالة فسيح الأرجاء ،متعدد الأجزاء ،متشعب العلاقات مع المستويات اللغوية (الصرفية ،النحوية ، التركيبية ..) ،حيث تعرض الفلاسفة اليونانيون من قديم الزمان في بحوثهم ومناقشاتهم لموضوعات تعد من صميم علم الدلالة [1]، ومعنى هذا أن الدراسة الدلالية قديمة منذ عصر الإنسان الذي كان يدرك الأشياء عن طريق الأصوات والرموز والإشارات .

فكان موضوع العلاقة بين اللفظ ومدلوله من القضايا التي تعرض لها أفلاطون في محاوراته عن أستاذه سقراط وكان اتجاه أفلاطون نحو العلاقة الطبيعية الذاتية ، مدعيا أن تلك الصلة الطبيعية كانت واضحة سهلة التفسير في بدء نشأتها ، ثم تطورت الألفاظ ولم يعد من اليسير أن نتبين بوضوح تلك الصلة أو نجد لها تعليل وتفسير [2] ، هذا وأن تطور الألفاظ تشعب كثيراً مما أدى إلى عدم وضوح تلك الصلة التي تربط بين اللفظ ومدلوله .

ولم يكن الهنود اقل اهتماما بمباحث الدلالة من اليونانيين ، فقد عالجوا منذ وقت مبكر جداً كثيراً من المباحث التي ترتبط بفهم طبيعة المفردات والجمل ، ومن الموضوعات التي ناقشوها نشأة اللغة ،وكيفية اكتساب بعض الأصوات لمعانيها لأول مرة [3]،أي أن اللغة كانت من أهم المواضيع التي شغلت تفكير الهنود وهل هي مكتسبة أو وديعة أودعها الله فينا .

وقد أختلف فيها وجهات النظر بين اعتبار اللغة قديمة وهبة إلهية ليست من صنع البشر، واعتبروها من اختراع الإنسان ونتاج نشاطه الفكري [4]،فنلاحظ أن هناك اختلاف بين طائفتين في تحديد ماهية اللغة مما أدى إلى ذهاب كل فريق إلى جهة فهناك من يراها من صنع الخالق ،وهناك من يقول بأنها مصطنعة.

إضافة إلى مباحث دلالية قد أولت اهتماما كبيرا بعلاقة اللفظ والمعنى ،وارتبط هذا بفهم طبيعة المفردات والجمل من جهة وفهم طبيعة المعنى من جهة أخرى ، فاعتمد الهنود على عالم الموجودات في

---

[1] علم الدلالة ، احمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة ، ط5، (1998)، ص 17.

[2] الدلالة والمعنى ، لعبيدة الصبطي ،ونجيب بخوش ، دار الخلدونية ، ط1 (1430. 2009) ، ص 14.

[3] المرجع السابق : علم الدلالة ، احمد مختار عمر ، ص 18.

[4] مرجع سابق : علم الدلالة ، احمد مختار عمر ، صفحة نفسها.

تصنيف الكلمات فدرسوا مختلف الأصناف التي تشكل هذا العالم (الموجودات )،وقسموا دلالات الكلمات بناءاً على ذلك بأربعة أقسام[1]:

1. قسم يدل على مدلول عام أو شامل (مثل لفظ : رجل ).

2. قسم يدل على كيفية (مثل :كلمة طويل ).

3. قسم يدل على حدث (مثل: الفعل جاء) .

4. قسم يدل على ذات (مثل : الاسم محمد).

فكلمة الدلالة Sementics ظهرت لأول مرة في الانجليزية في القرن السابع عشر في كتاب " جونز سبنسر" ثم استعملها اللغوي الفرنسي " ميشال بريل" M. Breal ولكن leech يقول أن مصطلح Sementics ظهر لأول مرة سنة 1900 في ترجمة بريل Breal ، وقد عرف هياكاوا Hayahawa الدلالة (Sementics) بقوله "أنها في الأصل تعني الدراسة التاريخية لتغيرات معاني الكلمات ومن الكتب التي أثارت الاهتمام في البحث الدلالي كتاب "معنى المعنى" (the ream imgol eamimg)للغويين " اوجدن ogdem" و "ريتشارد Richard " [2] ،ومعنى هذا أن تطور الدلالة أدى إلى تغير معاني الكلمات ،فكان اوجدن وريتشارد أول من نظر إلى مشكلة المعنى وتطرقا إليها من مختلف جوانبها.

ولم ترد لفظة "سيمانتكس" في متن الكتاب نفسه ،بل في ملحق كان متميز بحد ذاته في هذا الحقل ( مشكلة المعنى في اللغات البدائية ) وكتب هذا الملحق عالم الأجناس "ماليونوفيسكي " ، كما استعملت ألفاظ أخرى غير "سيمانتكس" فتحدث "ويلز" في شكل أشياء مستقبلية عن عالم الرمزيات إلا انه يقول أن هذا العلم قد أهمل ولم ينتعش من جديد حتى القرن الحادي والعشرين[3] .

---

[1] علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، منقور عبد الجليل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق (2001) ،ص 15.

[2] علم الدلالة بين النظر والتطبيق ، احمد نعيم الكراعين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط 1(1413 1993) ، ص 90.89.

[3] علم الدلالة ، (ف. أر. بالمر )، ترجمة مجيد عبد الحليم الماسطة ، (د/ط) ، (د/ت) ص4

نستنتج مما سبق أن علم الدلالة احد أقسام اللسانيات بحيث مر بعدة مسميات قبل وصوله إلى اسمه المعروف هذا ، فأولى علماء الدلالة اهتمامهم باللغة على أنها من أهم المواضيع التي ناقشوها وشغلت تفكير الإنسان منذ القديم .

فعلم الدلالة قديم التناول حديث الاصطلاح فقد ظهرت بوادره متناثرة في كتب الأمم القديمة ومنهم العرب حيث تأثروا و أثروا في الدراسات اللغوية القديمة لاسيما الهنود واليونان والفرس، أما الجديد فيه كعلم :

أ. استقلاليته كعلم قائم بذاته.

ب . خضوعه لمناهج علمية دقيقة تطبق على الظاهرة أو المادة اللغوية.

ج . اتساعه وضمه لمواضيع لغوية ودلالية أخرى استجدتها البحوث اللغوية الحديثة.

## المطلب الثاني :/ أنواع الدلالة

هناك اختلاف في استعمال أنواع الدلالة ، فهناك من يقصد بها أقسام الدلالة كدلالة المطابقة والالتزام والتضمين ، وهناك من يقصد بها أنواع الدلالة كالصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية ، وسنبين ذلك من خلال شرح كل قسم منها :

### 1./ الدلالة الصوتية :

وهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات، فكلمة (تنضخ) كما يحدثنا كثيراً من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة وعنف[1]، أي هي الدلالة التي تأتي من أصوات الطبيعة نحو:خرير المياه ، وحفيف الأشجار .

أوهي ما يكون بين أصوات بعض الكلمات ، وطرائق نطقها وبين معانيها من ارتباط ، فقد لاحظ بعض العلماء في طائفة من الألفاظ العربية صلة بين ألفاظها ومعانيها ، فبينوا أن العربي كان يربط بين الصوت والمعنى فيجعلهما متشابهين ،نحو كلمتا (النضح) و(النضخ)[2] ،فنلاحظ أن هاتين الكلمتين كليهما لسيلان الماء إلا أن أحداهما يدل على معنى قوي ( النضخ) ،والآخر على معنى ضعيف (النضح)

ومن مظاهر الدلالة الصوتية (النبر)، فيعرفه الدكتور " تمام حسان " فيقول : بأنه ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها [3]،فنرى أن النبر نشاط المتكلم وهو جزء من الفونيم .

ومن مظاهرها أيضا ما نسميه : (بالنغمة الكلامية) وتلعب هذه النغمة دوراً هاماً، ففي اللغة الصينية مثلا: قد يكون للكلمة الواحدة عدة دلالات لا يفرق بينهما إلا اختلاف النغمة في النطق[1]، ومنه نرى أن الدلالة الصوتية تنتج عادة من اللسان وذلك من خلال عملية النطق .

---

[1] دلالة الألفاظ ، إبراهيم أنيس ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ، ط5 (1984) ص46.

[2] علم الدلالة اللغوي ، عبد الغفار حامد هلال ، ص28.

[3] أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة ، فوزي حسن الشايب ،ص 158.

فقد سميت الدلالة الصوتية أو التوليد أو التأثير الصوتي ، نحو (هز) للتحريك الظاهر العنيف ، و(أز) للتحريك الخفي ،و(قضم) لأكل يابس صلب ، (وخضم) لأكل الرطب الطري وغيرها مما يعرض له عادة تحت ما يعرف بالدلالة الرمزية [2] ، فملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى مثل وضع الصوت مكان أخر ، ومثل التنغيم والنبر واستمع إلى قوله تعالى في سورة يوسف بعد فقدان صواع الملك (قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ، قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين )[3]، بنغمة التقرير سيقرب معنى الأبيات إلى الأذهان ويكشف عن مضمونها [4]، ومنه نرى أن الدلالة الصوتية تنتج عادة من اللسان وذلك من خلال عملية النطق ومن مظاهرها النبر والنغمة كما أنهما يلاعبان دور هاما في بعض اللغات .

## 2/ الدلالة الصرفية :

وهي التي تعنى بدراسة الكلمة من حيث دلالتها الصرفية فلكل قسم من أقسام الكلام دلالة ، فالاسم أذا كان مصدرا كانت دلالته على الحدث مثل الكتابة والشرح والتفسير ،وإذا كان علما فإنما يدل على ذات أو معنى مثل: كلمة شجرة وخالد، والفعل يدل على حدث في زمن معين ، أما الحروف فهي أدوات تربط الكلام وليس لها معنى محدد من دون جملة [5] ،نرى أن الدلالة الصرفية نقسم إلى اسم وفعل وحرف.

كما أن صيغ الأسماء تحمل العديد من المعاني التي تتنوع بتنوعها كأسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ المبالغة وأسماء الزمان والمكان والتصغير والنسب والجموع فلكل منها معنى يؤديه[6] ، و فمثلا تزاد الهمزة في أولها للتعدية ك "أكرمت محسناً ".

---

[1] ينظر : المرجع السابق، دلالة الألفاظ ،إبراهيم أنيس . ص 47/46.

[2] الدليل النظري في علم الدلالة ، نواري سعود أبو زيد ، دار الهدى ،(د/ط)، (د/ت)، ص47/46.

[3] القران الكريم ، رواية ورش عن نافع ، سورة يوسف ، الاياتين 74/ 75.

[4] مرجع سابق :علم الدلالة ، احمد مختار عمر ،ص13.

[5] الوجيز في علم الدلالة ،على حسن مزبان ، دار شموع الثقافة ،ط1(2013.1434)ص39.

[6] علم الدلالة اللغوي، عبد الغفار حامد هلال ، ص 29.

فلدراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها فلا يكفي لبيان معنى (استغفرَ)، بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ، ف، ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة ،وهي هنا وزن (استفعل) أو الألف والسين والتاء التي تدل على الطلب [1].فلدراسة التركيب الصرفي يجب دراسة الكلمة من حيث أبنيتها وأوزانها .

## 3/ الدلالة النحوية:

يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيب خاصا لو اختل لأصبح من العسير أن يفهم المراد منها[2]،أي أن الجملة إذا اختل أحد أطرافها فيصبح من الصعب فهمها .

كما تُأثر الجملة في أنماط التركيب النحوي في أداء المعنى ،لذلك ترتيب الكلمات والعبارات محكوم بقواعد ونظم تختلف من لغة إلى أخرى، ففي العربية طرائق خاصة لترتيب الجمل، وفيها المواقع الإعرابية المتعددة للألفاظ ولاسيما الأسماء التي تقع فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافا إليها [3]، بحيث هذه الأغراض تكثر لدى المتحدثين بها .

فمراعاة الجانب النحوي أو الوظيفة النحوية بكل كلمة داخل الجملة ، ولو لم يؤدي تغيير مكان الكلمات في جملة (تغيير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى [4] ، أي إذا غيرنا مكان الكلمات في الجمل يؤدي إلى تغيير المعنى ، نحو: (شرح الأستاذ الدرس ، الدرس شرح الأستاذ ).

وفي الأخير نستنتج أن الدلالة النحوية لا تعتمد على دلالة الجملة على معاني الكلمات ، بل تراعي الوظائف النحوية وتهتم بترتيب الجمل .

---

[1] مرجع سابق :علم الدلالة احمد مختار عمر، ص 13.

[2] مرجع سابق :دلالة الألفاظ إبراهيم أنيس،ص48.

[3] المرجع السابق :علم الدلالة اللغوية ، عبد الغفار حامد هلال ،ص30.

[4] المرجع السابق :علم الدلالة احمد مختار عمر ،ص13.

## 4./ الدلالة المعجمية:

فالدلالة المعجمية تمثل وحدانية المعنى وثبوت العلاقة بين الكلمة (الدال)والمسمى بها (المدلول) فكل لفظ يقابله معنى مركزي أو مسمى ثابت في المحيط الخارجي فلكل كلمة مدلول موجود في حياتنا تشير إليه هذه الكلمة وتعنيه [1]،ومن خلاله تتم القدرة على التواصل بين الناس .

وتستمد هذه الدلالة من أصل استخدام اللفظ ،وتعتبر مركز لدلالات الكلمة وينبغي أن تراعى في جميع مشتقاتها واستخداماتها كما أنها الدلالة المقصودة من اللفظ عند إطلاقه و لو كان له أكثر من دلالة على المستوى المعجمي [2] ،أي أن السياق هو الذي يحدد الدلالات المرداة من الكلمات

وفي الأخير تعددت الآراء حول الدلالة المعجمية فهناك من يسميها بالدلالة المعجمية وهناك من يسميها بالدلالة الاجتماعية ،وهي الدلالة التي وضعها الأولون للألفاظ المختلفة ويتم ذلك عن طريق التلقين والاستماع .

[1] علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،هادي نهر ،دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط1 (2007.1428)، ص217/216.

[2] الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع ، السيد العربي يوسف ، (د/ط) ،(د/ت) ، ص5.

# الفصل الثاني :

## نماذج لألفاظ متروكة في لسان العرب

## (نماذج مختارة).

| اللفظة | شرحها |
|---|---|
| أَثْيَتُه | إذْ رميته بسهم ، عن أبي عبيد الأصمعي ،أثيته بسهم أي رميته **وهو حرف غريب**،قال وجاء أيضا أصبح فلان مؤتئا أي لا يشتهي الطعام [1] ويقال : أَتَيْتُهُ قَصْراً أي عشياً[2] |
| أرابني هذا الأمر [3] | **وهي لغة رديئة** وقال ابن الأثير وقد تكرر ذكر الريب، وهو بمعنى الشك مع التهمة [4]،تقول :رابني الشيء و أرابني بمعنى شككني [5] ، والريب : التهمة والريبة بالكسر : التهمة والشك .[6]<br><br>فتعود رداءة اللفظة إلى أنها خضعت لقانون التطور والتغير |

[1] لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الرويفعي الإفريقي ، دار صادر ـ بيروت ـ ، **ط 2** ، (1414هـ ) ، ج1 ،فصل الهمزة ،ص23

[2] جامع لأحكام القران: تفسير القرطبي ، شمس الدين القرطبي ،تح : أحمد البردوني ،إبراهيم أطفيش ،دار الكتب المصرية ،القاهرة ،ط 2 (1384 ـ 1964) ،ج 19 ، ص 165.

[3] مرجع سابق : لسان العرب ،فصل الراء ،ج1 ، ص442.

[4] المحكم والمحيط الأعظم ، بن سيده المرسي ،تح : عبد الحميد هنداوي ،ط1(1421 ـ 2000) ، ج1 ،ص336.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ،لابن الأثير ، المكتبة العلمية ،بيروت (1399 ـ1979) ، تح : طاهر أحمد الزواي /محمود محمد الطناجي ،ج2، ص286.

[6] إسفار الفصيح ، أبو سهل الهروي ،تح : أحمد سعيد بن محمد قشاش ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ،ط1 (1420) ، ج2 ، ص 825.

| | |
|---|---|
| أَعْجَفَ ،وعَجْفَاء[1] | **وهي شاذة**[2] ،حملوها على لفظ سمان وعجاف [3] وعجفاء وهي المهزولة [4] ، فالشذوذ هنا جاء نتيجة حملهم لها على معنيين (سمان وعجاف) ،ففي القرآن الكريم جاءت اللفظة تدل على معنى ومدلول واحد وهو الضعف أو الهزل ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ يوسف: ٤٣ |
| أَغْمِيَةٌ | **وهو شاذ** ،ونظيره ندي و أندية[5] والصحيح أن أغمية جمع غماء كرداء وأردية[6] ف " غِماءٍ " وهو ما تركب منه السقف [7] .<br><br>فغموض معانيها وإبهامها لدى السامع جعل منها لفظة شاذة وغير متداولة . |

[1] المرجع السابق : لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص 233.

[2] إصلاح المنطق ،ابن السكيت ،تح : محمد مرعب ،دار إحياء التراث العربي ، ط1(1423 ـ 2002) ، ج1 ، ص 197.

[3] معجم مقاييس اللغة ، القزويني الرازي ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،(1399 ـ 1979) ،ج4 ، ص236.

[4] أسد الغابة في معرفة الصحابة ، أبو الحسن علي ،عز دين ابن الأثير ، تح : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1 (1415ـ 1994) ،ج1 ، ص 684.

[5] المرجع السابق : لسان العرب ، ج15، ص135.

[6] المحكم والمحيط الأعظم ، بن سيده المرسي ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1 (1421-2000) ، ج10، ص202.

[7] تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دوزي ، تح : محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة و الإعلام ، الجمهورية العراقية ،ط1(1979- 2000) ،ج7،ص140.

| | |
|---|---|
| قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية أَقْصَر الصلاة | **وهي لغة شاذة** في قصر و أقصرت المرأة :ولدت أولادا قصارا ، وأطالت : إذا ولدت أولادا طوالا[1] ، يقال : قد أقصر عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدر عليه [2] |
| أَهْرَقَ ، يُهْرِق | **وهي لغة ثالثة شاذة نادرة** ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون :هرقت الماء هرقا و أهرقته إهراقا ،فيجعلون الهاء فاء والراء عينا فتصبح على وزن (فعول) ولا يجعلونه معتلا [3] ، فجاء في الأصول : أرقت الماء ، أبدلت الهاء همزة لاتفاقهما في المخرج ، أقصى الحلق أكثر العرب تقول : أرقت ،أريق ' أراقة وهو القياس [4] .<br><br>فشذوذها جاء من عدم استعمالها بكثرة عند العرب في كلامهم لأنهم يبدلون الهاء همزة . |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ، ج5 ،ص 102.

[2] إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، تح :محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ،ط 1 (1423 -2002) ، ج1، ص197.

[3] المرجع السابق :لسان العرب،ج10 ،ص 503.

[4] الأصول في النحو ، ابن السراج ،تح : ع الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة ، لبنان –بيروت- ، ج 3، ص228.

| | |
|---|---|
| التَّبْيان | مصدر ،**وهو شاذ** لان المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء ،مثال: التذكار والتكرار و التوكاف ، ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما التبيان والتلقاء[1] ،فالتلقاء بالكسر والتفعال بالكسر ، والتفعال كله بالفتح إلا هذين :قال سيبويه أنهما موضع المصدر [2] ، أما في الأصول : التبيان : لم تزد التاء للتكثير ولو كانت لذلك لفتحت ولكنها زيدت لغير علة وكذلك التلقاء إنما يُرِيُد: اللقيان[3]. فالمصادر لا تجيء بالكسر ، و ما جاء منها مكسور فهو شاذ . |
| تحليلاً و تَحلة وتحلاً | **فالأخيرة شاذة (تحلاً)**،كفرها و التحلة : ما كَفَّر بِه ،وفي الاسم من كل ذلك الحل [4] ، قولهم : (حلأت حالئة عن كوعها ) ، وهي التي تحلأ الأديم أي تأخذ بالشفرة من باطنه [5] . فصعوبة نطقها وتنافر حروفها أدى بها إلى الشذوذ والإنكار. |
| تَلسَّنَ أَهْلُهُ رُبعاً عَلَيْهِ رِماثًا تحت مقلاة نيوب | قال ابن سيده :قال يعقوب **هذا معنى غريب قل من يعرفه** ابن الأعرابي : الخلية من الإبل يقال لها المتلنسة [6] غرابتها مسوغة في ندرتها وعدم استخدام العرب لها. |

[1] المرجع السابق: لسان العرب ،ج13 ،ص 67

[2] شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ،نور الدين الاشموني الشافعي ،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان – ط1(1419 – 1998) ،ج2 ،ص237.

[3] المرجع السابق: الأصول في النحو ،ابن السراج ، ج3 ، ص136.

[4] المرجع السابق : لسان العرب،ج11، ص190.

[5] سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، بن محمد البكري الأندلسي ، تح : عبد العزيز الميمني ،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان – ،ج1 ، ص71.

[6] المرجع السابق : لسان العرب ،ج 13، ص387.

| | |
|---|---|
| تركتُ الخيل من آثار<br>رُمْحِي في الثُّبى العالي | قال : الثَّبى العالي من مجالس الإشراف و**هذا غريب نادر** لم اسمعه إلا في شعر الفِنْد[1] .<br>فغرابتها لندرتها وعدم سماعها وتداولها في كلام العرب . |
| حادرون | بالدال (حادرون) ،وقال مؤذون في الكراع والسلاح ،قال الأزهري : والقراءة بالذال لا غير **والدال شاذة (حادرون)** [2] ، وتقرأ الآية قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ۝٥٦﴾ الشعراء:٥٦، أي مستعدون ، ومن قرأ :حَدِرون فمعناه :إنا نخاف شَرَهَّم [3] ، و حادرون بالدال معناه ممتلؤن من السلاح [4]<br>ووجه الشذوذ هنا أن لفظة (حذر) جموعها(حاذرون) وليست حادرون والقراءة بالدال (حادرون ) شاذة . |
| الحال | كِيَنةُ الإنسان وهو ما كان عليه من خير أو شر ،والجمع أحوال و أحولة ،قال ابن سيده **وهي شاذة (أحولة** ) لان وزن حال فَعَل'' |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ، فصل الثاء المثلثة ،ج 14،ص108

[2] المرجع السابق :لسان العرب ،ج2،ص559.

[3] العين ، عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ،تح: مهدي المخزومي ،إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ج3 ،ص199.

[4] الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر الأنباري ،تح :حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط1،(1412- 1992) ج1 ،ص302.

| | |
|---|---|
| | وفعل لا يكسر على أَفْعِلة [1] ،وأحولة من حال يحول من التغير [2]<br>إذ أن لفظة (أحولة )بعيدة عن الفصاحة ،واللفظة الفصيحة والصحيحة في جمع حال هي( أحوال ). |
| خلا به | أي سخر منه ،قال الأزهري :**وهذا حرف غريب** لا اعرفه لغيره و أظنه حفِظه[3] ، وجاء في البلاغة : خلا به ،أو خلا معه ،ولا يُعَدَّى فِعْلُ (خلا بحرف ) بحسب أصل الاستعمال ، حيث إن فعل (خلا) ضُمَّن معنى فعل (رجع ) فَعُدَّي تَعْدِيته [4]<br>والغرابة في استخدام العرب له بحرف معه،إذ أنه كان لا يعدى بحرف. |
| خوَّانٌ والجمع خانةٌ و خَوَنةٌ | **الأخيرة شاذة** ( **خَوَنةٌ**) ،قال ابن سيده: ولم يأت شيءٌ من هذا في الياء ،أعني لم يجيء مثل سَائرٍ وسَيَرة ،قال إنما شذ من هذا ما اعَنْيهُ واو لا ياء ،وقومٌ خوَنةٌ كما قالوا حوكة [5]، حيث جاء في رياض الصالحين :قوم خونة غدارة لا يوفون بعهد ولا ذمة ولا يؤتمنون على شيء [6] .<br>فابن سيده رأى الشذوذ في الواو يعني جمع الكلمة لا يكون |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ، ج11 ، ص 190.

[2] اللمحة في شرح الملحة ، ابن الصائغ ،تح :إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ،ط1 (1424- 2004) ، ج1، ص519.

[3] المرجع السابق : لسان العرب، ج14، ص 239

[4] البلاغة العربية ، عبد الرحمن بن حسن الدمشقي ،دار القلم ،دمشق ،الدار الشامية ' بيروت ،ط1(1416-1996) ،ج2، ص53.

[5] المرجع السابق : لسان العرب، ج13 ،ص 144.

[6] شرح رياض الصالحين ،محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر ، الرياض ،ط(1426) ،ج6 ص627.

| | |
|---|---|
| | بالواو فاعتبرها لفظة شاذة . |
| ذعل | ابن الأعرابي : الذعل الإقرار بعد الجحود ،قال الأزهري وهذا **حرف غريب** ما رأيت له ذكراً في الكتب.[1]<br>وفي رأينا نرى أن عدم ذكر العرب لها في الكتب يعود إلى أنها لفظة دخيلة على العربية . |
| ما بينها سِبْرُ | معناه ما بينها عداوة ، والسَّبْر العداوة ، **وهذا غريب**[2]، جاء في التهذيب : السبْرُ وهو الزيُّ والهيئة ، قالت بدوية :أعجبنا سبْرُ فلان أي حسن حاله وخصْبهُ في بدنه [3] .<br>وقال الليث : السبر : التجربة[4]<br>فالسامع للفظة سبر يستوحشها في الآذان إذ أنها لفظة غير مفهومة وهذا ما جعلها غريبة . |
| سكَّن | قد يكون مصدرا كَ " ليَّان "ويكون صفة كسكران ،أي مُبغَضُ قوم ،قال الجوهري : **وهو شاذ** في اللفظ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه ومن حرك فإنما هو شاذ في المعنى لان فعلان إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان[5] ، |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ، لابن منظور، ج11، ص256

[2] مرجع نفسه: ج4،ص341.

[3] المرجع السابق : تهذيب اللغة ، الأزهري ،ج5، ص22.

[4] مرجع نفسه : ج12، ص285.

[5] المرجع السابق : لسان العرب، ج1 ،ص 101.

| | |
|---|---|
| | وقال العسكري : مبغض قوم شنئ وهو شنآن كما تقول سكر وهو سكران [1]<br><br>شذت الكلمة لأن الألفاظ لم تقس عليها من المصادر ،حيث إنها اللفظة الفريدة تقريباً من الألفاظ التي جاءت على هاته الشاكلة وعلى هذا الوزن فعَّل. |
| الشُّسوس | الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها حجر واحد ،وفي المحكم :حجارة واحدة والجمع شِساسَّ و شُسُوس **و الأخيرة شاذة (شُسُوس)**[2] ، قال التبالي : الشَّسُّ من الأرض الغليظ السريع النبات وهو الممراخ ، وأسرعه هيجا وهو الشسُوسُ [3] .<br><br>فمفرد الكلمة هو شس والجمع شَّسوس ،أما الشُسُوس فهي لغة ضعيفة شاذة والأفصح لذلك كما ذكرنا سلفا (شَّسوس). |
| شُعْلَةً | **لفظة شاذة** وكذلك إشعالَّ إشْعِيلالاً إذا صار ذا شَعَل [4]<br><br>شعل:الشَّعَلُ والشُّعْلَة : البياضُ في ذَنَب الفرس أو ناصيته في ناحية منها[5]، قال الليث :هو بياض في الناصية والذنب وقيل في الرأس[6] |

[1] الفروق اللغوية ، العسكري ، تح: محمد إبراهيم سليم ،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة –مصر – ،ج 1، ص131.

[2] المرجع السابق لسان العرب ،ج6 ،ص112.

[3] كتاب الجيم ،أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء ،تح:إبراهيم الأبياري ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة (1394- 1974) ،ج2،ص128.

[4] المرجع السابق ،لسان العرب ،ج11، ص353.

[5] المحكم والمحيط الأعظم، بن سيده المرسي ،تح:عبد الحميد هنداوي ،ط1(1421- 2000) ،ج1، ص372.

[6] المغرب ،برهان الدين الخوارزمي المطرزي ،دار الكتاب العربي ،(د/ط) ،(د/ت) ،ج1، ص252.

| | |
|---|---|
| شعم | الشَّعْمُ: الإصلاح بين الناس **وهو حرف غريب** و الشُّعْمُوم و الشُّغَموم بالعَيْنِ و الغَيْنِ : الطويل من الناس والإبل[1] ، وفي الفصيح : الشعم : أرض فيها بلاد كثيرة .[2] |
| عزهاةٌ وعِزْهىً | **وهذه الأخيرة شاذة(عِزْهىً )** ،لان ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو مغزى و إنما يجيء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيرهُ في الشذوذ ماحكاهُ الفارسي عن أحمد بن يحي من قولهم :رجل كيصئ كاصَ ،طعامُه يكيصُه أكلهُ وحْده[3] ، قال سيبويه: هو فُعلى بالضم لا فِعلى بالكسر ،لأن فِعلى لا تكون صفة و أما عزهاة [4] ،على وزن سكرى و عزهى على وزن ذكرى [5] ،ورجل عزهي وعزهاةٌ (أي الرجل الذي لا يقترب من النساء و لا يتحدث معهم )[6]،والهاء في عزه أصلية فلا تحول في الإدراج تاء [7] جاءت عزهى على وزن (فعلى )فشذوذها في أن جمعها جاء على وزن (فعلى )وخروجها عن القياس ،حيث أن مفرد (فَعْلى) يأتي |

[1] المرجع السابق : لسان العرب،ج12،ص323

[2] إسفار الفصيح ،محمد بن علي بن محمد ،أبو سهل العمروي ، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ،المملكة العربية السعودية ،ط1 (1420) ،ج2،ص 623.

[3] المرجع السابق :فصل العين المهملة ،ج13،ص514.

[4] شرح شرفية ابن الحاجب ،محمد بن الحسين ، تح: محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان- ،( 1395 هـ - 1975 م) ،ج3، ص135.

[5] شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله ،تح : عبد المنعم هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط1 ،ج3،ص1495.

[6] المخصص ، المرسي ،تح: خليل إبراهيم جفال ،إحياء التراث العربي ، بيروت، ط1( 1417- 1996) ،ج4 ،ص 13.

[7] جمهرة اللغة ، ابن دريد الأزدي ،تح: رمزي منير بعلبكي ،دار العلم للملايين ،بيروت ،ط1(1987) ،ج2،ص 818.

| | |
|---|---|
| | على وزن (فعيل) الذي معناه مفعول مثل : مريض – مرضى. |
| ما روي عن ابن عامرٍ فإنه قرأ : بالغُدُوةِ | **وهي شاذة** يقال :أَتَيْتُهُ غُدْوَة ، تقول :سِيرَ على فرسك غُدْوَةَ و غُدْوَةً و غُدْوَةٌ، فما نُوِّنَ من هَذَا فهو نكرة أو ما لم يُنَوَّنَّ فَهُوَ معرِفَةٌ ، والجَمْعُ غُدىً[1]، والغُدُوُّ : وهو الذهاب في أول النهار [2] ، ويعود سبب الشذوذ أنها جاءت على غير قياس ،و أن مفردها (غدوة ) جاء على وزن (فعلة ) ، والقياس أن يكون فعال (غداة). |
| يقال : هذا من غلقت الباب غلقاً | **وهي لغة رديئة متروكة** قال أبو الأسود الدؤلي :<br>ولا أقول لقدرِ القوم قد غليت<br>ولا أقول لباب الدار مغلوق.[3]<br>أصلها (غَلَقَ) فتسكين اللام في (غَلْقاً) جاء للتخفيف وهذه سبب الشذوذ. |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ،ج15،ص116.

[2] إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد ،صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان ،مؤسسة الرسالة ،ط3(1423-2002)،ج1، ص114.

[3] المرجع السابق : لسان العرب ،ج10 ،ص 291.

| | |
|---|---|
| قال شَمِرٌ : الحَطِيءُ | **وهو حرف غريب** ،يقال حَطِيٌ نطِيءٌ، إتباع له والحُطَيْئَة :الرجل القصير.[1]<br>قال أبو زيد : الحطيء من الناس على مثال فعيل هم الرُّذال[2]<br>جاءت حَطُيء على وزن (فَعُل ) ، و حُطيء على وزن (فُعيل) ، فالشذوذ جاء نتيجة الخلط بين الأوزان (فَعَل) و (فَعُل) وأسم الفاعل الخاص بهم. |
| القَتْوُ | بمعنى الخدمة ،قال الهروي: أي استخدمته وهذا شاذ جداً لأن هذا البناء غير متعد ألبتة ،قال أبو الهيثم : يقال قتوت الرجل قتواً ومعناه أي خدمته.[3]<br>اتضح أنها غريبة مما أدى إلى غموضها في الدلالة . |
| قُرحون | **وهي لغة متروكة** ، ومعنى قولهم له قرحان أنه لم يصبها داء من قبل هذا ،قال شمر: قرحان إن شئت نونت وإن شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون[4]، ويقال رجل قرحان لم يصبه الجدري [5]<br>ومسوغ الشذوذ عندهم أنه من جمع (قرح) توهم بأنها( قرحون ) وهذا التوهم جاء من باب السهولة . |

[1] المرجع السابق :فصل الحاء المهملة ،ج1 ، ص57.

[2] الغريب المصنف ،عبد الله الهروي البغدادي ،تح: صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،(د/ط)، ج1،ص 370.

[3] المرجع السابق : لسان العرب ، ابن منظور،فصل القاف ،ج15،ص170.

[4] المرجع السابق : لسان العرب ،ج2،ص559.

[5] فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي ،تح: محمد بن حمود الدعجاني ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان- ،ط1 (1408- 1987) ، ص409.

| اللفظة | شرحها |
| --- | --- |
| قال الكسائي : أصل قلته قَوُلْتُه | قال سيبويه : لا يجوز ذلك لأنه لا يتعدى وليس كذلك طُلته ،ألا ترى أنك تقول طويلٌ؟<br>الأزهري قال الليثُ: **هذِه كلمة شاذة** على فعل مجاوزة و فعُلَ لا يكون مجاوزاً أبداً.[1]<br>جاءت بعيدة عن الفصاحة . |
| كحا | الأزهري عن ابن الأعرابي :كحا إذا فسد ،قال :**وهو حرف غريب**[2]،<br>الغرابة في عدم وجود أصل له ويمكن تكون دخيلة على العربية. |
| الكَساء :بفتح الكافِ ممدود | قال الأزهري **وهو غريب** ،المجد والشرف والرفعة ،حكاهُ أبو موسى هارون بن الحرث[3] ،وجاء في إتحاد الجماعة أنها : الذي يلي ظهر البعير تحت القتب ،شبهها به للزومها ودوامها[4].<br>فهو شاذ لأن جمعه يأتي على وزن (أفعلة) (أكسية) فيصبح تكسير نادر . |

[1] المرجع السابق :لسان العرب،ج1،ص415

[2] المرجع السابق :لسان العرب ،ج 15،ص216.

[3] المرجع السابق: لسان العرب ،ج15،ص224.

[4] إتحاد الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة ، عبد الرحمن التويجري ،دار الصميعي للنشر والتوزيع – الرياض– المملكة العربية السعودية –، ط2(1414)، ج1،ص53.

| اللفـــظـــة | شـــرحـــها |
| --- | --- |
| قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰ﴾ يونس: ٣٥<br>قال الزَّجَّاجُ وقرى أم من لا يَهْدْي بإسكان الهاء والدال . | **وهي قراءة شاذة (أم من لا يَهْدْي)**، وهي مروية ،وقرأ أبو عمرو أم من لا يهدَّي بفتح الهاء ،و الأصل لا يهدي يقال : هديته فهدى أي اهتدى [1] ،وقرأ ابن كثير وابن عامر: أمن لا يَهَدّى مفتوحة الياء والهاء ومشددة الدال [2] |
| مُـذْ | وأصلها منذ ، ولو صغرت مُذ اسم رجُل لَقُلْتَ مُنَيْذ ، فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فُعَيْل ، أما في التهذيب : **وفي مُذْ ومُنْذَ لغات شاذة** تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعبأ بها.[3]<br>قال الشاعر :<br>أبا مالك هل لمتني مذ حضضتني<br>على القتل أم هل لامني لك لائم[4]<br>حذف النون جعل نظام الكلمة يختل مما أدى بها إلى الشذوذ. |

[1] المرجع السابق : لسان العرب،ج15، ص 354.

[2] كتاب السبعة في القراءات ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ،تح شوقي ضيف ،دار المعارف ،مصر، ط2(1400) ،ج1،ص326.

[3] المرجع السابق : لسان العرب ،ج3، ص 510.

[4] معاني القرآن للأخفش ، الأخفش ،تح :هدى محمود قراعة ،مكتبة الخانجي –القاهرة- ،ط1(1411- 1990) ،ج1 ،ص374.

| | |
|---|---|
| المِسَانَاةُ : أسنَتُواْ | إذا أصابتهم الجدوبة ،تقلب الواو تاء للفرق بينهما ،**قال المازني :هذا شاذ** لا يقاس عليه وقيل : التاء في أسنتوا بدل من الياء التي كانت في الأصل واو ليكون الفعل رباعيا .[1] |
| مَعُونٌ | **وهو شاذ** لأنه ليس في كلام العرب مَفْعُل بغير هَاءٍ ، قال الكسائي : لا يأتي في المذكر مَفْعُلٌ ،بضم العين ، إلا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما : المَعُون ، المَكْرُوم.[2] ومعون ك(مقول ) و(مصون)[3]<br>جاءت شاذة لأنه لا يوجد في كلام العرب مَفْعُل بغير هاء والأصل أن يقال معونه على وزن مفعلة. |
| مَوْزِن | بالفتح : اسم موضع ،**وهو شاذ** مثل موحد و موهب [4]<br>وقال كثير عزة:<br>كَأنَّهم قَصْراً مَصَابِيحُ رَاهِبٍ<br>بِمَوْزَنَ رَوَّى بِالسَّلِيطِ ذُبَالهَا.[5]<br>وجاء في كتاب القياس والسماع (موزن) إنما كانت شاذة لأنها من يفعل [1] |

[1] المرجع السابق : لسان العرب،ج14 ،ص 405.

[2] المرجع السابق : لسان العرب،ج13،ص298.

[3] اللباب في علوم الكتاب ،أبو حفص سراج الدين الدمشقي النعماني ،تح :عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان- ،ط1(1419 – 1998)،ج20 ،ص517.

[4] المرجع السابق : لسان العرب ، ج13، ص 448.

[5] معجم ديوان الأدب ،أبو إبراهيم إسحاق بن الحسين الفارابي ،تح:دكتور أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ،القاهرة ،ج3، ص224.

| | |
|---|---|
| | شذوذها في كسر عينها (مَوْزِن – مَفْعِل) وذلك للتفرقة بين المصدر والاسم. |

| اللفـظـة | شـرحـها |
|---|---|
| الهمزة في النبيء | **لغة رديئة** ،يعني لقلة استعمالها لا لأن القياس يمنع من ذلك ،ألا ترى إلى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقد قيل يا نبيء الله ،فقال : لا تنبر ،فإنما أنا نبي الله.[2]<br>والنبأ:وهو الخبر المفيد لما له شأن مهم ويصح فيه معنى الفاعل ،والنبيّ بالتشديد أكثر استعملا[3]<br>ويتضح الشذوذ هنا في زيادة الهمزة على الياء مما أدى إلى رداءتها. |
| نَجَعَ | **شاذة** لم يحكها غير أبي عبيد ،قال ابن سيده :حكمنا عليها أنها يائية لأن انقلاب الألف لاماً عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو ،الفراء :مَا يَعْنَى فيه الأكل أي ما يَنْجَعُ.[4]<br>وقيل: نجع الماء في النبات حتى روي ورفّ رفيفا أي فاختلط |

[1] السماع والقياس ،أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور ،دار الأفاق العربية ،القاهرة –مصر- ،ط1(1421- 2001) ،ج1، ص47.

[2] المرجع السابق : لسان العرب ،ابن منظور ، فصل النون ،ج1 ،ص162.

[3] منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة ، تامر محمد محمود متولي ،دار ماجد عسيري ،ط1(1425_2004) ،ج1 ،ص677.

[4] المرجع السابق : لسان العرب ، ج 15، ص 105.

| | |
|---|---|
| | بنبات الأرض[1]<br>فالشذوذ يتضح لنا هنا في بعدها عن الفصاحة وعدم استعمالها لدى العرب كثيرا. |
| وبالنَّجُمِ هُمْ يَهْتدون | **هي قراءة شاذة** هذا رَجُلٌ مُسافِرٌ مَعَهُ إداوةٌ فيها ماءٌ ، فهو ينظر كم بقي معه من الماءِ وينظر إلى النَّجمْ لِئلاَّ يضل .[2] |
| نَشْراً | فمعناه إحياء بشر السحاب الذي فيه المطر ، الذي هو حياة كل شيء ، **ونشراً شاذة**.[3] والنشر من الرياح الطيبة اللينة التي تنشأ السحاب [4]<br>وسبب شذوذها تخليهم عنها في كلام العرب. |
| قال القطامي :<br>تعلم أن بعد الغي رشداً<br>وأن لتالك العُمرِ إنقشاعاً | **وهي شاذة :مرغوب عنها** ،قال :وقال: تيك وتلك و تالك منطلقة .[5]<br>قالوا تيك وتلك و تيك بكسر التاء في الثلاثة ، و تيك وتلك بفتح التاء فيهما ، و تالك و ذيك بإسكان الياء ،قال ثعلب لا |

[1] الدار المصون في علم الكتاب المكنون ،أبو العباس السمين الحلبي ،تح:أحمد محمد الخرط ،دار القلم دمشق ،ج7، ص501

[2] المرجع السابق :لسان العرب ،ج12،ص 287.

[3] المرجع السابق : لسان العرب،ج5، ص207.

[4] معاني القرآن ،أبو زكريا يحيى ابن منصور الديلمي الفراء ،تح :أحمد يوسف النجاتي ،دار المصرية للتأليف والترجمة ،مصر ،ط1 ،ج1 ،ص381.

[5] المرجع السابق : لسان العرب ،ج15 ،ص 454.

| | |
|---|---|
| | يقال( ذيك) وقد حكاه غيره ،فهذه سبعة ألفاظ للمؤنثة في البعد [1]<br><br>فرغب عنها العرب في كلامهم وذلك لثقلها على اللسان وغرابة في لفظها |
| رُذَاةٌ | **شاذة** ،قال ابن سيده : وعسى أن يكون على تَوهُّم رَاذٍ ،وقد رَذِي رَذَاوَةً وقد أرْذَتيه[2] ، وهو المهزول لا يستطيع براحاً ،رذى يرذى رذاوة والجمع رذاة [3]<br><br>جمعت (الرذي) بطريقة خرجت عن قواعد الجمع ،فأصبحت رُذاةٌ. |

[1] توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ،أبو محمد بدر الدين حسن بن علي المرادي المصري المالكي ،تح: عبد الرحمن علي سليمان ،دار الفكر العربي ،ط1(1428- 2008)، ج1 ، ص409.

[2] المرجع السابق : لسان العرب ، ابن منظور ،ج14، ص320.

[3] غريب الحديث ،إبراهيم ابن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، تح : سليمان محمد العايد ، جامعة أم القرى / مكة المكرمة ، ط1 (1405 ) ج1 ، ص 264.

| | |
|---|---|
| هوالك | **شاذة** ،وقال الخليل إنما قالوا هَلْكَى وَزْمْنى لأنها أشياء ضُرِبُوا بها.[1]<br><br>فالمعنى أنه كثرت عادته بنحر الإبل لقرى الضيفان ومن عادته أن يستقيهم ويلهيهم أو يتلقاهم بالغناء مبالغة في الفرح بهم صارت الإبل إذا سمعت صوت الغناء عرفت أنها تنحر فالإبل التي تنحر تسمى الهوالك.[2]<br><br>جاءت هوالك على وزن فواعل ومفرد اللفظة (هلك )على وزن (فعل) ولم تأتي على وزن فاعل التي جمعها فواعل ،وعدت شاذة لتفادي الوقوع في الخطأ بين المذكر والمؤنث . |
| وُرَيئةٌ بالهاء | وهي شاذة وفي حديث الشفاعة يقول إبراهيم إني كنت خليلاً من وَراءَ ، هكذا يروي مبنياً على الفتح أي من خلف حجابٍ.[3]<br><br>**وراء** : الهمزة فيها قولان ‘<br><br>الأول : أنها أصل وهذا ما ذهب إليه ابن جني مستدلاً ثبوتها في التصغير (وريئة )<br><br>والثاني :أنها منقلبة عن ياء لقولهم تواريت .[4]<br><br>لُحقت الهاء بها فجعلت اللفظة مبهمة وغير معروف إن كانت للمذكر أم المؤنث وهذا ما شذ العرب عنها. |

[1] المرجع السابق ،لسان العرب ،ابن منظور ،ج10،ص 503.

[2] فتح الباري شرح صحيح البخاري ،أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،دار المعرفة ‘بيروت ، (د/ط)، ج9، ص269.

[3] المرجع السابق : لسان العرب ،ابن منظور ،ج15،ص 390.

[4] الجدل في إعراب القرآن الكريم ،محمود بن عبد الرحيم صافي ، دار الرشيد ،دمشق ، مؤسسة الإيمان ، بيروت ،ط4(1418) ،ج1 ، ص199.

| | |
|---|---|
| نداوة[1] | جاء في مُسْنَدِ أحمد بن حنبل ،وهو غريب ،إنما يقال ندي الشيء فهو نَدٍ وأرض ندية [2] ، وهناك من رأى النداوة وهي أكثر فضلاً وخيراً أي فلان أندى من فلان[3]<br><br>فغموضها لدى السامع شذها في كلام العرب. |

[1] المرجع السابق : لسان العرب ، ابن منظور ، ج15، ص314.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ،مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير ، المكتبة العلمية ،بيروت (1399-1979) ،تح: طاهر أحمد الزاوي ،ج5، ص38.

[3] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ،أبو العباس ، المكتبة العلمية ،بيروت ،ج2،ص598.

خـــــاتمـــــة .

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية للموضوع وبناءاً على ما ورد فيه ،فقد خرجنا بمجموعة من النتائج نستخلصها فيما يلي :

1. تعتبر قضية اللفظ والمعنى من بين أهم القضايا التي كانت محط اهتمام الدارسين قديما وحديثا فتعددت مصطلحاتها والشائع منها (الدال والمدلول ).
2. تضاربت الآراء حول هذه القضية من معارض ومؤيد ،فمنهم من قال أن العلاقة إلزامية ضرورية وذلك رأي (اللغويين – سوسير – سان توماس الأكويني ) ،ومنهم من قال بأنها اعتباطية مثل :(الأصوليين – ابن جني –محمد رشاد الحمزاوي ) ، ومنهم من رأى بأنها طبيعية ( المعتزلة – أفلاطون –الجرجاني – عباد بن سليمان الصميري ) ،أما أصحاب الرأي المعارض فهم (فندريس – إبراهيم أنيس ).
3. للمتروك نصيب في تعدد مصطلحاته واشتراكها في نفس الدلالة والمعنى ، مثل: (الشاذ ، الغريب ، المنكر ،المهمل ، الرديء ) .
4. الألفاظ الميتة هي ألفاظ متروكة من طرف العرب وذلك لقبح أصواتها ودلالاتها .
5. المتروك هو الميت من الألفاظ ويمكن إحياؤه بإعادة استعماله .
6. المنكر قليل الاستعمال في كلام العرب وهو أقل درجة من الضعيف .
7. عالج بعض العلماء العرب القدامى مجموعة من مبادئ الدلالة ، وعلى رأسهم (الفارابي– الغزالي – ابن سينا – الشريف الجرجاني ) ، فلكل منهم رأي خاص في توضيحه للدلالة.
8. أول من تعرض لموضوعات الدلالة عند الغرب هم : اليونان ،بالإضافة إلى الهنود لم يكونوا أقل اهتمام بمباحث الدلالة من اليونان .
9. إن سبب ترك العرب للألفاظ يعود للعوامل الصوتية التي تصيب اللفظة وتنافر حروفها ،والعوامل الدلالية فكلما وضحت دلالة اللفظة كثر استعمالها.

# قائمة المصادر والمراجع .

**ـ القران الكريم برواية حفص.**

## أولاً : المصادر :


1. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، أبو الحسن علي ،عز دين ابن الأثير ، تح : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1 (1415ـ 1994) .
2. إسفار الفصيح ، أبو سهل العمروي ،تح : أحمد سعيد بن محمد قشاش ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ،ط1 (1420) .
3. إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، تح :محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ،ط 1 (1423 –2002) .
4. الأصول في النحو ، ابن السراج ،تح : ع الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت–
5. الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت 1396) ،دار العلم للملايين ، الخامسة عشر أيار /مايو 2002 .
6. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمان بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان /صيدا .
7. تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي ،دار الهداية ،(د/ت) ، (د/ط) .
8. التعريفات ، علي بن علي الزين بن الشريف الجرجاني ، تحقيق جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، ط1 ، (1430هـ / 1983م)
9. تهذيب اللغة ،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،ط1(2001) .
10. جامع أحكام القرآن: تفسير القرطبي ، شمس الدين القرطبي ،تح : أحمد البردوني ،إبراهيم أطفيش ،دار الكتب المصرية ،القاهرة ،ط 2 (1384 ـ 1964)
11. جمهرة اللغة ، ابن دريد الأزدي ،تح: رمزي منير بعلبكي ،دار العلم للملايين ،بيروت ،ط1(1987) .

12. الدر المصون في علم الكتاب المكنون ،أبو العباس السمين الحلبي ،تح:أحمد محمد الخرط ،دار القلم دمشق
13. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ، تح: محمد عبد المعيد ضان ،مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد / الهند ، ط2 (1392 /1972)
14. الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر الأنباري ،تح :حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط1،(1412– 1992).
15. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،نور الدين الأشموني الشافعي ،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان – ط1(1419 – 1998)
16. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ،الأزهري ، دار الكتب العلمية ،بيروت . لبنان . ، ط1 (1421 . 2000) .
17. الشفاء المنطق ،ابن سينا ،تح : محمود الخضيري ، نشر وزارة المعارف العمومية ، المطبعة الأميرية ، القاهرة (1952)
18. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ،ط4 ، (1407 . 1987).
19. العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ( د/ ط) ، (د/ت) .
20. غريب الحديث ، الخطابي ،تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ،دار الفكر ،ط(1402 . 1982) .
21. غريب الحديث ،إبراهيم ابن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، تح : سليمان محمد العايد ، جامعة أم القرى / مكة المكرمة ، ط1 (1405 ) .
22. الغريب المصنف ،عبد الله الهروي البغدادي ،تح: صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،(د/ط).
23. الفروق اللغوية ، العسكري ، تح: محمد إبراهيم سليم ،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة –مصر –

24. فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي ،تح: محمد بن حمود الدعجاني ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان– ،ط1 (1408– 1987) .

25. القاموس المحيط ، الفيروز أبادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،إشراف :محمد نعيم العرقشوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان . ، ط8 (1426 . 2005).

26. الكتاب ،سيبويه ،تح : عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط3(1988).

27. كتاب الجيم ،أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء ،تح:إبراهيم الأبياري ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة (1394– 1974) .

28. كتاب السبعة في القراءات ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ،تح شوقي ضيف ،دار المعارف ،مصر، ط2(1400)

29. كتاب في المنطق العبارة ، أبو نصر الفارابي ، تح : محمد سليم سالم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (1976) ،

30. اللباب في علوم الكتاب ،أبو حفص سراج الدين الدمشقي النعماني ،تح :عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان– ،ط1(1419 – 1998).

31. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الرويفعي الإفريقي ، دار صادر . بيروت . ، ط 2 ، (1414هـ ) .

32. اللسانيات وأسسها المعرفية ، عبد السلام المسدي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، (أوت 1986)

33. اللمحة في شرح الملحة ، ابن الصائغ ،تح :إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ،ط1 (1424– 2004).

34. المحكم والمحيط الأعظم ، بن سيده المرسي ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1 (1421–2000)

35. المحيط في اللغة ،إسماعيل بن عباد أبو القاسم الطالقاني المشهور بالصاحب بن عباد ، (د/ت)،(د/ط)

36. المخصص ، المرسي ،تح: خليل إبراهيم جفال ،إحياء التراث العربي ، بيروت، ط1( 1417– 1996) ،

37. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ،شرح وتعليق :محمد جاد المولى بك ،محمد أبو الفضل إبراهيم علي محمود البجاوي، المكتبة العصرية ،(1412. 1992)،.

38. المستصفى من علم الأصول ، أبي حامد الغزالي، اعتناء: ناجي السويد ، دار المكتبة العصرية ،

39. معاني القرآن للأخفش ، الأخفش ،تح :هدى محمود قراعة ،مكتبة الخانجي – القاهرة– ،ط1(1411– 1990)

40. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ٬ احمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ،دار الدعوة .

41. معجم ديوان الأدب ، الفارابي ،تح : احمد مختار عمر ، مراجعة: إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ،(1424 . 2003) .

42. معجم صحاح الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، ج1 ، (د/ط) ، (د/ت) ،( مادة منتخبة من الصحاح ) .

43. معجم مقاييس اللغة ، القزويني الرازي ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،(1399 ـ 1979) .

44. معيار العلم في المنطق ، الغزالي ،تح: أحمد شمس الدين ،دار الكتب العلمية ، ط2 (1434. 2013 ) ، بيروت ـ لبنان .

45. المغرب ،برهان الدين الخوارزمي المطرزي ،دار الكتاب العربي ،(د/ط) ،(د/ت) .

46. منطق المشرقين والقصيدة المزدوجة في المنطق ، أبي علي بن سينا ، المكتبة السلفية ، القاهرة ،(د/ط) .

47. منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة ، تامر محمد محمود متولي ،دار ماجد عسيري ،ط1(1425_2004) .

48. النهاية في غريب الحديث والأثر ٬مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير ، المكتبة العلمية ،بيروت (1399– 1979) ،تح: طاهر أحمد الزاوي .

## ثانياً: المراجع :


1. إبراهيم أنيس ،دلالة الألفاظ،دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية ،ط5(1984) ،
2. اتحاد الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة ، عبد الرحمن التويجري ،دار الصميعي للنشر والتوزيع –الرياض– المملكة العربية السعودية –، ط2(1414)، ج1،
3. أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة ، فوزي حسن الشايب ، عالم الكتب الحديث ،الأردن (2004) ،
4. الإعجاز المفرداتي في النص القرآني ،د/المغيلي خدير ،دار الدواية للنشر والتوزيع ،ط1، (2021)،
5. الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة ، دكتور علي محمود حجي الصراف ، عالم الكتب ، ط1 ، (1430هـ / 2009) .
6. البحث اللغوي عند العرب ،أحمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط8(2003) .
7. البلاغة العربية ، عبد الرحمن بن حسن الدمشقي ،دار القلم ،دمشق ،الدار الشامية ، بيروت ،ط1(1416– 1996)
8. التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي ، عبد القادر عودة ، دار الكاتب العربي ، بيروت ،.
9. التفكير اللساني في الحضارة العربية ،عبد السلام المسدي ،الدرر العربية للكتاب ،ط2 (1986)، ص119 .
10. التفكير اللغوي الدلالي عند علماء العربية المتقدمين ،حمدان حسين محمد ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ،طرابلس ،ط1 (2002)
11. تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دوزي ، تح : محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة و الإعلام ، الجمهورية العراقية ،ط1(1979– 2000) .
12. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ،أبو محمد بدر الدين حسن بن علي المرادي المصري المالكي ،تح: عبد الرحمن علي سليمان ،دار الفكر العربي ،ط1(1428– 2008)،

13. الجدل في إعراب القرآن الكريم ،محمود بن عبد الرحيم صافي ، دار الرشيد ،دمشق ، مؤسسة الإيمان ، بيروت ،ط4(1418) .

14. دلالة تركيب الجمل عند الأصوليين ،موسى العبيدان ،الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية ،سورية . دمشق . ،ط1(2002)،

15. الدلالة والمعنى في الصورة ، لعبيدة صبطي، نجيب بخوش ، دار الخلدونية ، ط1 ، (1430هـ /2009م ).

16. الدلالة والنحو ،صلاح الدين صالح حسنين ، توزيع مكتبة الآداب .

17. الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع ، السيد العربي يوسف ، (د/ط)،(د/ت)

18. الدليل النظري في علم الدلالة ، نواري سعود أبو زيد ، دار الهدى ،(د/ط)،(د/ت).

19. السماع والقياس ،أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور ،دار الأفاق العربية ،القاهرة –مصر– ،ط1(1421– 2001)

20. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، بن محمد البكري الأندلسي ، تح : عبد العزيز الميمني ،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان –

21. شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله ،تح : عبد المنعم هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة

22. شرح رياض الصالحين ،محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر ، الرياض ،ط(1426) ،

23. شرح شافية ابن الحاجب ،محمد بن الحسين ، تح: محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان– ،( 1395 هـ – 1975 م)

24. الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،صلاح الدين زرال ، الدار العربية للعلوم ناشرون ،منشورات الاختلاف ،ط1( 1429. 2008 )

25. ظاهرة المعجمية وسبلها إلى الإحاطة بالخطاب الإنساني والعربي ،محمد رشاد الحمزاوي ،مجدي إبراهيم محمد إبراهيم ، بحوث ودراسات في علم اللغة ، المجلس الأعلى للثقافة ،1996.

26. علم الدلالة ، (ف. أر. بالمر )، ترجمة مجيد عبد الحليم الماسطة ، (د/ط) ، (د/ت) .

27. علم الدلالة ، احمد مختار عمر ، دار عالم للكتب ، القاهرة ، ط5 (1998)

28. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، منقور عبد الجليل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق (2001)

29. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،هادي نهر ،دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط1 (1428.2007).

30. علم الدلالة بين النظر والتطبيق ، احمد نعيم الكراعين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط 1(1413. 1993).

31. علم الدلالة عند العرب ،دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة ،عادل فخوري ،دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان . ، ط2 (1994).

32. علم الدلالة والمعجم العربي ، عبد القادر أبو شريفة ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1 (1409. 1989) .

33. فتح الباري شرح صحيح البخاري ،أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،دار المعرفة ،بيروت ، (د/ط).

34. في علم الدلالة ،محمد سعد محمد ، ط1 ،مكتبة زهراء الشرق ،مصر . القاهرة .

35. المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ،خديجة الحمداني ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن / عمان .، ط1(2008)،

36. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ،أبو العباس ، المكتبة العلمية ،بيروت.

37. معاني القرآن ،أبو زكريا يحيى ابن منصور الديلمي الفراء ،تح :أحمد يوسف النجاتي ،دار المصرية للتأليف والترجمة ،مصر ،ط1.

38. موت الألفاظ في العربية ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، دار النشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد السابع بعد المئة ، (1419. 1418 )،

39. الوجيز في علم الدلالة ، علي حسن مزبان ،دار شموع الثقافة ،ط1( 1434 . 2013)

# فهرس الموضوعات .

**فهرس الموضوعات**

**الشكر والعرفان** .....

**إهداء**.....

**مقدمة**.....أ - ج .

**مدخل :** قراءة في مصطلحات العنوان .....2–6 .

**الفصل الأول :** الدلالة اللفظية في العربية.....7.

**المبحث الأول :** اللفظ والمعنى .....8.

**المطلب الأول :** علاقة اللفظ بالمعنى .....8- 12.

**المطلب الثاني :** المنكر والمتروك من الألفاظ في لغات العرب.....13- 18.

**المبحث الثاني :** الدلالة .....19.

**المطلب الأول :** البحث الدلالي عند العرب والغرب .....19.

**أ- عند العرب** .....19 - 25.

**ب - عند الغرب** ..... 26 -28.

**المطلب الثاني :** أنواع الدلالة .....29..

1- الدلالة الصوتية .....29 -30 .

2- الدلالة الصرفية .....30 -31.

3- الدلالة النحوية .....31.

4- الدلالة المعجمية .....32.

**الفصل الثاني :** نماذج لألفاظ متروكة في لسان العرب .....34 -53.

**خاتمة** ..... د.

**قائمة المصادر والمراجع** .....55 - 62.

**فهرس الموضوعات** .....63.

**الملخص .**

**الملخص** :

تتمحور هذه الدراسة حول موضوع الألفاظ المتروكة ودلالاتها في كلام العرب ،وهي من الدراسات التي كثرت الآراء حولها فاتخذنا في المجال التطبيقي نماذج مختارة من معجم لسان العرب ،فالألفاظ المتروكة هي مجمل الكلمات التي تركتها العرب من كلامها في الاستعمال وذلك لأسباب عدة أهمها :

- التطور اللغوي لهاته الألفاظ مما أدى إلى ظهور ألفاظ جديدة.
- دخول ألفاظ جديدة غريبة ودخيلة على العربية.
- ثقلها في اللسان ووحشيتها في الاستعمال.

الكلمات المفتاحية : دلالة ، لفظ ، متروك، مهمل ،كلام العرب .

This study revolves around the subject of left-over words and their significance in the speech of the Arabs, which are the studies on which opinions abounded. In the applied field, we took models from the Lisan al-Arab lexicon. The left-over words are the totality of the words left by the Arabs from their speech in use, in the face of the most important of them:

1/ The linguistic development of these words leads to the emergence of new words.

2 / Entering strange and extraneous words on Arabic.

3 \ Its weight on the tongue and brutality in use

**Key words**:

Indication , pronunciation, up , neglected , Arabic words .